

## القضايا البيئية التي يعالجها برنامج صوت الناس وأثرها على تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى المشاهدين

آية عاطف سيد<sup>(١)</sup> - محمود حسن إسماعيل<sup>(٢)</sup> - تهاني محمد عثمان منيب<sup>(٣)</sup>

(١) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس  
(٣) كلية التربية، جامعة عين شمس.

### المستخلص

هدف البحث الحالي دراسة القضايا البيئية والاجتماعية التي يعالجها برنامج صوت الناس وأثرها على تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى المشاهدين، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي لتحليل محتوى البرنامج شكلاً ومضموناً وقياس قبلي للاتجاهات البيئية لدى المشاهدين وقياس بعدى و تضمنت أدوات البحث، أولاً تحليل محتوى للبرنامج شكلاً ومضموناً وتم تحليل عدد 42 حلقة من برنامج صوت الناس، ثانياً قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية التي طرحت ف البرنامج، ثالثاً مقياس الاتجاهات البيئية لمشاهدين برنامج صوت الناس حيث تم دراسة تحليلية لعدد 80 مفردة من مشاهدي برنامج صوت الناس وتم اختيار العينة عمدياً ومقسمة إلي مجموعتين الأولي: 80 مجموعة ضابطة ممن لا يشاهدون البرنامج وتم اختبار قبلي وبعدي لهم، ثانياً 80 مجموعة تجريبية ممن يشاهدون وتم اختبار قبلي وبعدي لهم.

وأظهرت نتائج البحث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لبعدهم القضايا والمشكلات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج التي توصل إليها البحث الحالي ترى الباحثة الآتي :

- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند عرض الموضوعات البيئية والاجتماعية لتحقيق المصادقية في تناول القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية.
- ضرورة الاهتمام بتنمية الثقافة البيئية والوعي البيئي والاتجاه الايجابي نحو البيئة لدى المشاهدين.
- سن قوانين وتشريعات تحمي البيئة من مخاطر التلوث وفرض عقوبة علي من يخالف هذه القوانين .
- ضرورة إنشاء قنوات تلفزيونية تعليمية للحد من انتشار القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية ومخاطرها، وتحت إشراف خبراء متخصصين في مجال الإعلام البيئي.
- الكلمات المفتاحية: القضايا البيئية - الاتجاهات البيئية .

### المقدمة

تعد المشكلات البيئية وتناقص الموارد من الأمور التي تشغل العالم، خاصة اكتشاف أن الدمار البيئي الذي يحدث في أي مكان علي سطح الأرض يؤثر بطريق أو بأخر علي نوعية الحياة في العالم كله.

وشهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية إدراكاً متزايداً بأن نموذج التنمية الحالي (نموذج الحداثة) لم يعد مستدامة، بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه بأزمات بيئية خطيرة والكثير من المشكلات البيئية التي لا تخرج عن كونها بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة من طريقة معاملة الإنسان للبيئة الاستهلاك والإسراف، فانعكس كل هذا على البيئة بمكوناتها أثاراً مدمرة، وأخطاراً يحاول الإنسان نفسه أن يتقادها ضماناً لبقائه على سطح الأرض، وإزاء هذا أدرك الإنسان أنه لا بد أن يغير من أفعاله لإنقاذ بيئته وإنقاذ نفسه، لذا صار على الإعلام أن يقدم عملاً مخططة ومنظمة نحو البيئة يشجع على تبني أنماط إيجابية من السلوك تجاه البيئة. (سلوى عبد الحليم، ٢٠٠٣)

إن الاهتمام الذي يبذله العلماء بدراسة القضايا البيئية المعاصرة، والدراسات والبحوث البيئية عن المنظومة الأيكولوجية المتنوعة بكل مكوناتها وعناصرها المتفاعلة، قد لا يعدو أن يكون وصفا يخلو من تحليل العلاقات المتبادلة بين مكونات النظم الأيكولوجية وربما راجعا إلي تعقد هذه العلاقات، والتي الحاجة الإحاطة بكثير من العلوم المتخصصة لفهم هذا التفاعل الذي نحن في صدده اليوم لكي نفهم هموم البيئة الأكثر إلحاحاً، وخاصة في المنطقة العربية. ومن هذا المنطلق عقد مؤتمر البيئة العربي الأول للدراسات والبحوث البيئية ليناقد العديد من المحاور خلال الفترة 24-26 فبراير 2007 بالقاهرة، بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالقاهرة، والبنك الإسلامي للتنمية بالقاهرة. وقد تضمنت أوراق المؤتمر مناقشة حول قضايا البيئة المعاصرة المستقبلية في محاور تتمثل: العمران البيئي، التنمية البيئية والصحية، التربية البيئية والإعلام، الأمن الغذائي والأمن المائي، صون الموارد، الاقتصاد والقانون. (سامية جبر، ٢٣٠ و٢٥٣، ٢٠٠٧)

أن الحفاظ على البيئة الإنسانية نظيفة خالية من الملوثات هو أحد مهام ومسؤوليات الدولة كما أكدت عليه دساتير معظم الدول المتقدمة، كما أنها مسئولية الفرد أيضا إلا أنه لا يستطيع بمفرده أن يدرك كافة المعلومات عن البيئة التي يعيشون فيها، خاصة في عالمنا المعاصر الذي يشهد تغيرات سريعة متلاحقة تظهر معها مشكلات جديدة ومن هنا فإن الأمر يقتضى الضرورة وجود وسائل أخرى إضافية غير نظامية تساعد الجماهير تباعا على التعرف على ما يظهر من مشكلات بيئية، كوسائل الإعلام بمختلف مستوياتها، وهو ما يعرف بالتربية البيئية غير النظامية والتي يشمل جمهورها المستهدف كل مستويات المجتمع الثقافية والاقتصادية على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية. (عبد المسيح سمعان، ٣١٥، ١٩٩٢)

فالمسؤولية البيئية هي ذلك القدر من المفاهيم والمعلومات المعنية بالقضايا والمشكلات البيئية اللازمة لاكتساب الأفراد للاتجاهات البيئية نحو دراية البيئة والتفاعل معها مما يسهم في تعديل سلوكه وتمكينه من اقتراح الحلول المناسبة لها، وإصدار الأحكام القيمية والأخلاقية حيالها. (نور عطية، ١٢، ٢٠٠٨)

وتتبنى وسائل الإعلام مسئولية كبيرة في ترسيخ القيم والسلوكيات البيئية وتتمتع بقدرة فائقة علي التأثير في الاتجاهات البيئية الإيجابية عن طريق إعطاء الأولوية البيئية ضمن البرامج الإعلامية وتوفير المعلومات عن حالة البيئة، وتمكين الجمهور والمهتمين بالشأن البيئي من المشاركة الفعالة في التداعيات قضايا البيئة. (كريم دواجي، ٢٠١٧)

فالحديث عن تناول القضايا البيئية في مختلف وسائل الإعلام ظل مهملًا لفترات طويلة من الزمن، وأن الاهتمام بهذا الموضوع يعتبر حديثًا نسبيًا مقارنة بحجم التدهور الذي تعاني منه مناطق كبيرة من الوطن، فما تواجهه البيئة اليوم من مشاكل له علاقة بمحدودية الإجراءات السياسية وتأثيراتها علي المنظومة الإعلامية، ودورها في التكفل والتعامل مع القضايا البيئية، كما يمكن ربطها أيضا بالأدوار والوظائف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

ويعتبر برنامج صوت الناس من البرامج الهامة المذاعة بإحدى القنوات الفضائية وهو برنامج اجتماعي خدمي يساهم في اقتراح حلول لمعالجة بعض المشكلات ويفتح ملفات كثيرة للقضايا التي تشغل الجمهور المصري ويتناول أيضا العديد من القضايا البيئية ويساهم في طرح حلول لمعالجة تلك القضايا، ويحقق مجموعة من الأهداف الإعلامية التي تساعد علي تكريس وظائف وسائل الإعلام ودورها في القضايا التي ترتبط بالجمهور والمجتمعات المحلية والبيئات المتعددة.

وما سبق دفع الباحثة للعمل علي تتبع القضايا البيئية التي يعالجها برنامج "صوت الناس" ودراسة أثرها علي تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المشاهدين.

### مشكلة البحث

من خلال البحوث والدراسات السابقة والتي أوجدت ارتباط وثيق بين وسائل الإعلام والقضايا البيئية والتنمية مما أدى إلي ظهور مصطلح الإعلام البيئي بأدواره المتعددة في جميع نواحي التنمية وخصوصاً فيما يتعلق بالمشكلات البيئية ومعالجتها، ومن خلال عمل الباحثة في مجال الإعلام وأعداد البرامج التليفزيونية ومنها برنامج صوت الناس على قناة Itc والحدث (اليوم) ومن خلال متابعتها للبرامج التليفزيونية علي القنوات الفضائية فأن الباحثة استطاعت تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة علي السؤال:

ما القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية التي يعالجها برنامج "صوت الناس" بأحدي القنوات الفضائية وأثرها علي تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى المشاهدين؟  
وينبثق من هذا السؤال التساؤلات التالية:

### تساؤلات البحث

١. ما أهم القضايا البيئية والاجتماعية التي يعالجها برنامج "صوت الناس"؟
٢. ما أشكال المعالجة لهذه القضايا؟
٣. ما مضمون القضايا التي يعالجها أو يناقشها برنامج صوت الناس؟
  - ما المدة الزمنية المستغرقة في معالجة كل قضية علي حدي؟
  - ما الوسائط والمؤثرات التي استخدمت في معالجة هذه القضايا؟
٤. ما أثر معالجة هذه القضايا في تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى المشاهدين؟
٥. وما هي العلاقة بين البرامج التليفزيونية واتجاهات المشاهدين؟

### أهداف البحث

١. تحديد الأشكال التي يستخدمها برنامج صوت الناس في معالجة القضايا البيئية.
٢. التعرف علي المضامين التي يعالجها ويناقشها برنامج صوت الناس حول القضايا البيئية.
٣. تحديد الاتجاهات الإيجابية التي يمكن أن يقوم برنامج صوت الناس بتنميتها لدى المشاهدين.
٤. التعرف علي القضايا البيئية والاجتماعية المتضمنة في محتوى برنامج "صوت الناس".
٥. التعرف على أثر البرنامج في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المشاهدين.

## أهمية البحث

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأسباب التالية:

١. الدور المتزايد لوسائل الإعلام في تعديل الاتجاهات نحو القضايا المختلفة.
٢. الاحتياج لتقييم أداء وسائل الإعلام البيئي في مجال التوعية البيئية.
٣. حيث أنه بمراجعة العديد من الدراسات السابقة سواء كانت موضوعاتها حول الإعلام البيئي أو محتوى البرامج علي القنوات الفضائية وجد أن عدد هذه الدراسات لا يكفي للتعرف علي أثرها في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القضايا البيئية لدى المشاهدين وعليه يمكن حصر أمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في:

### أولاً: أهمية نظرية:

- ❖ سد الفجوة المعرفية في الإعلام البيئي حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تهتم بمعالجة القضايا البيئية والاجتماعية من خلال البرامج التليفزيونية.
- ❖ العمل علي استكمال القصور في الأداء الإعلامي في مجال البيئة اعتمادا علي توصيات الدراسات السابقة.

### ثانياً: أهمية التطبيقية:

- ❖ حث القائمين علي الاتصال بالقنوات الفضائية علي الاهتمام بالبرامج الإعلامية التي تستهدف القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية.
- ❖ العمل علي تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى المشاهدين.
- ❖ تسعي الدراسة للمساهمة في تطوير البرامج التليفزيونية كأحد عناصر الإعلام البيئي.

## متغيرات البحث

- ١- المتغير المستقل : هو التعرض للقضايا البيئية
- ٢- المتغير التابع : هو الاتجاهات البيئية الإيجابية
- ٣- المتغير الوسيط : وهي المتغيرات الديموجرافية للجمهور ( السن - النوع )

## فروض البحث

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبعث القضايا والمشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لبعث القضايا والمشكلات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

## أهداف البحث

1. استمارة تحليل محتوى لبرنامج صوت الناس.
2. قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية التي طرحت للمناقشة خلال عرض البرنامج.
3. مقياس اتجاهات بيئية.

## منهج البحث

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي اعتماداً على تحليل محتوى برنامج "صوت الناس" شكلاً ومضموناً، وقياس قبلي للاتجاهات البيئية الإيجابية للمشاهدين وقياس بعدى.

## مجتمع البحث

أولاً: الدراسة التحليلية: برنامج صوت الناس الذي يذاع أسبوعياً علي قناة Itc وقناة الحدث اليوم.  
ثانياً: الدراسة الميدانية: قناة الحدث اليوم من متابعي القنوات الفضائية وLTC مشاهدي قناة.

## عينة البحث

أولاً: تحليل محتوى: عدد 42 حلقة من برنامج صوت الناس والتي تم أذاعتها خلال الفترة من 10/2016 إلي 12/2018.

ثانياً: الدراسة الميدانية: 80 مفردة من مشاهدي قناة Itc الفضائية وتم اختيارهم عمدياً مما يتابعون القنوات التلفزيونية الفضائية في الفترة الزمنية المحددة ومقسمين إلي مجموعتين:

- 80 مجموعة ضابطة ممن لا يشاهدون برنامج صوت الناس، وتم عمل لهم اختبار قبلي وبعدي.
- 80 مجموعة تجريبية من مشاهدي برنامج صوت الناس، وتم عمل لهم اختبار قبلي وبعدي.

## إجراءات البحث

- للإجابة علي التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية وكذلك التحقق من صحة الفروض قامت الباحثة بعمل الآتي:
1. للإجابة علي السؤال الأول من تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالقضايا البيئية والاجتماعية والتي طرحت خلال البرنامج.
  2. للإجابة علي السؤال الثاني والثالث في شقيه قامت الباحثة باستخدام استمارة تحليل المحتوى. شكلاً ومضموناً وتطبيقها علي البرنامج.
  3. للإجابة علي السؤال الرابع والخامس وكذلك التحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس للاتجاهات البيئية، وعرضه علي السادة المحكمين والخبراء للتأكد من صحة الفرض.

## الإطار النظري

### المبحث الأول: القضايا البيئية والاتجاهات البيئية

#### أولاً: البيئة

والبيئة (Environment): هي المحيط أو المكان الذي يعيش ويستقر فيه الكائن الحي. (زين الدين عبد القدوس، ١٩٩١)

وعرف البيئة أنها: تشمل الإنسان وما يحيط من مؤثرات في حياته. (رجاء دويدري، ٢٥، ٢٠٠٤)

ثانياً: القضايا البيئية: وتعرف القضايا البيئية بأنها: كل ما يطرح من الموضوعات والمشكلات البيئية والتي تحدث نتيجة اختلال توازن المنظومات البيئية وتتطلب مساهمة الجماهير في حلها وتجنب حدوثها. (عبد المسيح سمعان، ١٩٩٢)

المشكلات البيئية: كل تغير كمي أو كفي يلحق بأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان أو أحد العوامل البيئية الفيزيائية أو البيولوجية فينقصه أو يغير من خصائصه أو يخل بتوازنه، وتؤثر على الإنسان وغيره من الأحياء تأثيراً غير مرغوب فيه. (<https://www.envfriends.org.lb/essaydetails.php?eid=26&cid=10>)

وهي أيضاً: هي حالة من حالات فقدان الاتزان في البيئة، تتم عن طريق تغير كمي أو نوعي يقع على أحد العناصر البيئية فينقصه أو يزيده أو يغير من خصائصه أو يخل باتزانه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الإنسان تأثيراً غير مرغوب فيه. (بشير البكري، ٩١، ١٩٧٢)

#### ومن أهم القضايا والمشكلات البيئية هي:

١. التلوث: تلوث الهواء - تلوث الماء - تلوث التربة - تلوث الضوضائي - تلوث الإشعاعي - تلوث الغذاء
٢. قضايا بيئية أخرى: حماية البيئة - حماية الآثار - المشكلة السكانية - التصحر - الجفاف - تآكل الشواطئ - التوازن البيئي - خطر المخلفات.
٣. إهدار الموارد: ماء - تربة - كهرباء - غاز طبيعي - بترول - فحم ومعادن

#### ثالثاً: الاتجاهات البيئية:

مفهوم الاتجاهات البيئية: يقصد بالاتجاه البيئي بأنه: الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها أو عدم استشعاره، واستعداده للمساهمة في حل المشكلات وتطوير ظروف البيئة على النحو أفضل أو عدم استعداده. (George, Robert Worth, ١٩٦٦)

ويعرف خالد الفخراني أن الاتجاه البيئي: " الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء مشكلة أو قضية بيئية إما بالقبول والموافقة أو بالرفض والمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بتلك المشكلة أو القضية ". (خالد الفخراني، ١٣٥، ٢٠٠٦)

كما عرف أمال عياشي وعودة أبو سنية الاتجاه البيئي بأنه: " مشاعر التقبل أو الرفض للقضايا البيئية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات علي مقياس الاتجاهات ". (أمال نجاشي عياشي وآخرون، ١٦٦، ٢٠١٣)

أنواع الاتجاهات: وهي ( العامة والنوعية - الجماعية والفردية - العلانية والسرية - القوية والضعيفة - الموجبة والسالبة ) (زينب محمود شقير، ٢٠٠، ٢٠٠٩)

**مكونات الاتجاهات البيئية:** للاتجاهات ثلاث مكونات رئيسية والاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاث مكونات متداخلة ومتكاملة هي:

- المكون الوجداني أو العاطفي: ويتضمن شعور الفرد بالارتياح أو عدم الارتياح بالحب أو الكراهية بالتأييد أو الرفض لموضوع الاتجاه، وطبيعة هذا الشعور يتوقف على طبيعة العلاقة بين الموضوع والأهداف التي يراها الفرد أمامه، ويصبح هذا الشعور إيجابياً تجاه الموضوع إذا كان ذلك بدوره يؤدي إلى تحقيق أهداف أخرى والعكس صحيح.
- المكون المعرفي: وهو يتضمن المعتقدات والأفكار عن موضوع الاتجاه وهو يعبر عن ما يملكه الفرد من معلومات ومعارف تتعلق بهذا الموضوع.

- المكون السلوكي أو النزوعي: يمثل هذا الجانب نزاعات الفرد، السلوكية إزاء المثير سواء أكانت إيجابية أو سلبية، وبعبارة أخرى يتضمن نزاعات الفرد السلوكية تجاه المثير. (محمد علي صادق، ٢٠٠٥)

**خصائص الاتجاهات البيئية:** تتميز الاتجاهات بالخصائص التالية:

- أنها مكتسبة وليست مورثة.
  - لا تتكون من فراغ وإنما تتضمن علاقة بين فرد وموضوع.
  - تتميز بالثبات والاستمرار النسبي.
  - تقع الاتجاهات بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر.
  - يمكن تعديل وتغيير الاتجاه.
  - يمكن قياس الاتجاهات وتقويمها بطريقة غير مباشرة. (محمود عبد الحليم منسي وآخرون، ٤٦، ١٩٨٢)
- أهم طرق تعديل الاتجاهات:** بالرجوع إلي المجالات التي يتكون منها الاتجاه والتي تتمثل في (مجال المعرفي والعاطفي والسلوكي) فيمكن العمل علي تعديل الاتجاه من خلال التعامل مع هذه الجوانب، علي سبيل المثال إن عملية تعديل المجال الإدراكي المعرفي للفرد يمكن بسهولة تعديل الاتجاهات عن طريق تزويدهم بالمعارف والمعلومات المختلفة التي تتعلق بموضوع الاتجاهات، حيث تتكون الاتجاهات بشكل تراكمي من خلال مراحل النمو المختلفة.
- ولكي تقوم بتعديل الاتجاهات هناك مجموعة من الطرق والوسائل التي يمكن بها إحداث تغيير وتعديل في الاتجاهات:

١. التعزيز اللفظي: إن تشجيع الفرد أو مكافأته عندما يعبر عن اتجاه مرغوب فيه يؤدي الي تأصيل هذا الاتجاه لديه وترسيخه.
٢. التزود بمعلومات جديدة: إن معرفة الأفراد لمعلومات جديدة تتعلق بموقفهم من شيء معين يمكن أن تسهم في تعديل اتجاهاتهم إزاء هذا الشيء.
٣. إدخال عامل القلق أو الخوف: في بعض الحالات يمكن أن تؤدي اثاره القليل من القلق أو الخوف الي تغيير اتجاهات الأفراد الذين لا يستطيعون مواجهتها، أما في حالة ما يكون القلق أو الخوف قويا وتكون قدرة الشخص علي مواجهتها قوية فإن الاتجاهات لا تتغير.
٤. فهم الدواعي السيكولوجية للتمسك باتجاهات معينة: فالوقوف علي هذه الدواعي وإدراكها يمكن من توجيه الجهود لتغيير هذه الاتجاهات علي النحو المرغوب فيه.

٥. تغيير عوامل معينة مرتبطة بالاتجاه: فالفرد مثلا الذي لديه اتجاه مضاد نحو اشتغال المرأة بالعمل لما تتعرض له من صعوبات أو مهانات في بعض الأحيان، يمكن أن يغير رأيه إذا ما تغيرت الظروف المحيطة بعمل المرأة وجعلته أكثر يسرا واحتراما.

٦. وجود القدوة والمثل: إن وجود القدوة والمثل من جانب الكبار يمكن أن يسهم في إكساب الصغار اتجاهات مرغوب فيها.

٧. الممارسة: فالاشتراك المباشر في عمل ما يمكن أن يؤدي إلي تغيير في الاتجاه. (Knapp, Clifford E, 1972)

٨. وسائل الإعلام: تتميز بما لها من أهمية كبرى في توصيل المعلومات والحقائق الموضوعية المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة إلي الأفراد.

٩. الأنظمة التعليمية: تعد الأنظمة التعليمية الرسمية والغير رسمية أهم المؤسسات التي يتلقى فيها الفرد التعليم والمعارف التي تؤدي إلي تعديل اتجاهاته نحو العديد من الموضوعات والكثير من الأشياء التي يواجهها في بيئته. (فيليب شوقي مجل سمعان، ٤٥، ٢٠٠٨)

**طرق قياس الاتجاهات:** سوف نستعرض باختصار الطرق المعروفة لقياس الاتجاهات.

١. **مقياس بوجاردس للمسافة الاجتماعية:** يعد أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات.

ولقد وضع بوجاردس عبارات سبع أو استجابات سبع تمثل متصل متدرج أول، وعبارة فيه تمثل أقصى درجات القبول أول التقبل أو التقبل الاجتماعي، وآخر عبارة وهي العبارة السابعة تمثل أقصى درجات الرفض أو التنبؤ الاجتماعي، وهذه العبارات على النحو التالي:

١. أقبل أن أتزوج من فرد منهم.

٢. أقبل انضمام فرد منهم إلى النادي الذي انتمى إليه ليكون صديقي من بعد ذلك.

٣. أقبله جارا لي في المسكن.

٤. أقبله واحدا من أبناء مهنتي وفي وطني.

٥. أقبله واحدا من المواطنين في بلدي.

٦. أقبله زائر لوطني.

٧. أقبل استبعاده من وطني.

وفي ضوء هذه العبارات يتطلب من المفحوص أن يبين مشاعره وانطباعاته عما إذا كان يرحب بأفراد من المجموعة الأخرى التي يعين اتجاهاته نحوها.

والملاحظ أن وحدات هذا المقياس غير متساوية في تدرجها فمن يوافق علي الوحدة الأولى يوافق على بقية الوحدات من ٢-٥ % لذلك تزداد النسبة المئوية حتى الوحدة الخامسة في العادة.

٢. **طريقة المقارنات الزوجية:** حيث يتكون كل سؤال من أسئلة الاستفتاء من مقارنة موضوعية، ثم تفصيل أحدهما علي الآخر بالنسبة لهدف الاتجاه المراد قياسه، على أن يستغرق جميع الاحتمالات الزوجية، وترصد نتائج الاستفتاء، ثم تحسب النسبة المئوية لعدد مرات اختيار كل موضوع، ثم تحلل هذه النسب تحليلا رياضيا إحصائيا يؤدي إلي إنشاء مقياس علمي دقيق للاتجاه.

٣. **طريقة ثرستون: Thurstone** تستهدف هذه الطريقة اختيار مواد للقياس تمثل درجات مختلفة من اتجاه بصورة يمكن معها تحديد قيم دقيقة لكل منها، فقد وضع ثرستون عددا من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية



عرضها على مجموعة من المحكمين، ليسترشدوا برأيهم على أى العبارات تمثل أقصى درجات الإيجابية، وأبها تمثل أقصى درجات السلبية، ولقد استخدم طريقة المقارنة الزوجية بتحديد مواقع العبارات الأخرى بين هاذين الطرفين إلى وجود بعض العبارات (في منتصف المقياس) لا تدل على تقبل أو نفور، وكان يطلب من المحكمين أن يقسموا العبارات المعطاة لهم الى (١١) قسما أو فئة بحيث توضع الموافقة الشديدة أو النقبل الشديد إلى الفئة الأولى، وتوضع العبارة التي تدل على الرفض: أو القبول الشديد في الفئة الأخيرة إلى الفئة (١١)، والعبارة التي لا تدل على تقبل أو نفور توضع في الفئة (٦) وهى العبارة المحايدة.

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

هذا ويتحقق في مقياس ثرستون تساوى الوحدات وتدرجها تدرجا مناسبا، ويكون المقياس أقل تشتتا. ومن عيوب مقياس ثرستون أنه يتطلب من الحكام جهدا ليحددوا وزن كل عبارة، وقد تكون العبارات المتساوية البعد في نظر الحكام مختلفة فيما بينهم.

٤. **طريقة ليكرت: Likeert:** يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا فى مجال الاتجاهات وأكثر سهولة ودقة، وأبسطها وأسرعها في الإعداد، ونتائجه تعتبر مرضية، كما أنه أكثر انتشارا في قياس الآراء، وتعتمد طريقة ليكرت على إجابات الأفراد في تحديد درجات المقياس ويطلب فيه من المختبرين إبداء رأيهم في كل حالة في مراحل من الموافقة والمعارضة تبلغ خمس درجات، ويطلب من الشخص تقديم إجابته على سؤال معين بإحدى الصيغ التالية: موافق بشدة موافق غير متأكد غير موافق غير موافق بشدة ١ ٢ ٣ ٤ ٥

ويتميز هذا المقياس في أنه يتيح اختيار عدد أكبر من العبارات التي ترتبط ارتباطا عاليا مع الاختبار ككل. مما يتيح لمنتبع هذه الطريقة تناول جوانب عديدة للاتجاه لا تشملها مقاييس أخرى، كما تتيح طريقة ليكرت للباحث أن يقيس درجات من الاتجاه بالنسبة لكل عبارة، بينما في طريقة ثرستون إما أن توافق أو لا توافق. وفى طريقة ليكرت تتمكن من معلومات أكمل عن المفحوص، ذلك أنه يستجيب لكل عبارة، بينما فى طريقة ثرستون فإنه حر في ترك العبارة أو الإجابة عليها. (صلاح مخيمر، ١٩٦٨)

وقد تبنت الباحثة طريقة ليكرت في قياس الاتجاهات الإيجابية البيئية في القضايا البيئية التي يناقشها برنامج صوت الناس بإحدى القنوات الفضائية وأثرها على تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى المشاهدين.

-**دور الإعلام في تعديل وتنمية الاتجاهات البيئية:** ويرى محمد إبراهيم عيد أن الاتجاهات تتصف بالاستمرارية والثبات النسبي وأن عملية تغييرها أو تعديلها تعد عملية عسيرة وان الاتجاهات تتحول بمرور الوقت إلي مكون من مكونات الفرد الشخصية، وهناك عدد من الدراسات التي اهتمت بوسائل تعديل الاتجاهات وتغييرها حيث أن بعض هذه الدراسات أرجع هذا التغيير إلي تأثير وسائل الإعلام، كما بيين محمد إبراهيم عيد أن هناك ثمانى طرائق تعد من أهم طرق تعديل اتجاهات الأفراد:

١. تغيير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها.

٢. تغيير المواقف.

٣. التغيير القسرى في السلوك.

٤. الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه.

٥. التغييرات التكنولوجية التي تكتسح كل جمود أمامها.

٦. التغيرات الاجتماعية التي تهز ثوابت المجتمع.

٧. وسائل الإعلام بأدواتها المتعددة.

٨. تأثير الدعاية المضادة في الاتجاه. (محمد إبراهيم عيد، ٩٧، ٢٠٠٠)

## النظريات

### لقد صاغ العلماء بعض من نظريات الخاصة بالإعلام :

١- نظرية علم البيئة الإعلامي للباحث مارشال ماكلوهان ١٩٦٢: و تختص هذه النظرية بدراسة تأثير وسائل الإعلام بالإضافة إلى الاتصالات والتطورات التكنولوجية على البيئة البشرية، وبالتالي فإن المقصود بنظرية علم البيئة الإعلامية؛ أي البحث عن البيئة التي تستعمل الوسيلة الإعلامية، بالإضافة إلى الوقوف على تأثيرها في المجتمع الجماهيري، وبالتالي فلقد أشار الباحثين في علم الاتصال والإعلام بأن الوسيلة الإعلامية تتكاثر وتنتشر في بيئة خصبة تفضل استعمال الوسائل الإعلامية المتنوعة .

و كما تساهم بيئة الإعلام في البحث عن التقنيات المستخدمة في الإعلام بالإضافة إلى التأثير التي تمارسه في الوسائط المتعددة والمتنوعة للاتصال، مع أهمية التركيز على مراحل عملية الإدراك الاتصالي، والذي من خلاله يتم التعرف على القيم، والمشاعر المتكونة لدى الأفراد في البيئة الإعلامية.

وبالتالي فإن الوسيلة الإعلامية المستخدمة في هذه النظرية لا تقل أهمية عن الرسائل الإعلامية الذي يتم إنتاجها وإعدادها، كما تولّى الباحثين في مجال علم الإعلام وبيئته دراسة العلاقة التي تربط البيئة الإعلامية بالوسيلة بالإضافة إلى معرفة النطاق التي تشمل عليها القناة الإعلامية، وذلك من خلال التعرف على البنية التحتية للنظام الإعلامي في المؤسسة الإعلامية بالإضافة إلى الثقافة المجتمعية وطبيعتها ومن ثم العمل على ربطها بعلم البيئة الإعلامي، على اعتبار أنه الوسيط ما بين الوسيلة والجمهور .

وبعدها قام مكتشف نظرية علم البيئة الإعلامي في الاعتماد على المداخل الأساسية في الإعلام؛ وذلك من أجل الارتقاء بهذه النظرية وجعلها أكثر استخداماً في القنوات الإعلامية والمؤسسات الصحفية، كما قام بإزالة الغموض والمعلومات غير المفهومة في الرسائل الإعلامية والتي كان يتم إنتاجها في السابق، وبعدها عمل على مناقشتها في جامعة نيويورك وذلك في عام ١٩٧١، حيث سعى إلى تطبيقها لأول مرة، وذلك من خلال الاعتماد والتركيز على التكنولوجيا الإعلامية والعملية، والتي بدورها ساهمت في تحديد قانون الأخلاقيات المهنية والشرف الصحفي. ( محمود إسماعيل وآخرون، ٢٠٠٣ )

٢- نظريات التأثير المباشر "نظرية الحقنة تحت الجلد أو القذيفة السحرية " :

- وظهرت هذه النظرية خلال الحرب العالمية الأولى علي يد " هارولد لازويل " وتقتضض هذه النظرية أن لوسائل الإعلام تأثير مباشر وقوي مثل تأثير الحقنة التي تأخذ تحت الجلد وأهم الافتراضات التي قامت عليها هذه النظرية

( بسيوني إبراهيم، ٢١٤ - ٢١٥، ١٩٩٦ )

- أن وسائل الإعلام تقدم رسالتها إلى الأعضاء في المجتمع الجماهيري الذي يدركون تلك الرسائل بشكل متقارب .

- أن هذه الرسائل تقدم مؤثرات أو منبهات تؤثر في مشاعر وعواطف الأفراد بقوة .

- أن تأثيرات وسائل الإعلام قوية ومتماثلة ومباشرة و يرجع ذلك إلى ضعف وسائل ضبط الاجتماعي مثل التقاليد والعادات المشتركة .
- أن هذه المنبهات تقود الأفراد إلى الاستجابة بشكل متماثل إلى حد ما، وتخلق تغييرات في التفكير والأفعال بشكل متماثل عند كل الأفراد . ( محمود إسماعيل وآخرون، ٢٠٠٣ )
- ٣- **نظرية الغرس الثقافي:** وترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي " جورج جرينر " حيث بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية علي البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية، وركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاثة قضايا متداخلة وهي :
- ١- دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام .
- ٢- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر علي إنتاج الرسائل الإعلامية .
- ٣- دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية علي إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي .(حسن مكاي، ١٩٩٣ )
- وقد نشأت هذه النظرية في مواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتمثلت في ظهور موجات من العنف والجرائم والاعتداءات في المجتمع الأمريكي في نهاية الستينيات ،وربط الناس بين ظهور هذه الموجات والانتشار الواسع للتلفزيون، مما حدا بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني.
- ومن نتائج تلك النظرية الغرس الثقافي التي أن الأشخاص كثفي التعرض لبرامج التلفزيون يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي من الأفراد قلبي التعرض، وأن التلفزيون وسيلة فريدة للغرس لدى الأفراد . ( محمود إسماعيل، ٢٠٠٣ )

## الهجوة والدراسات السابقة

### أولاً: الدراسات التي تناولت القضايا البيئية:

١) دراسة (عمر أحمد عبد العلي إبراهيم ٢٠٢١): اهتمت بتوظيف الصورة الصحفية في معالجة القضايا البيئية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة لشقيه التحليلي والميداني، بالإضافة إلى استخدام المنهج شبه التجريبي، بخلاف استخدام أدوات البحث التي تستفيد منها الدراسة و منها استمارة تحليل محتوى (شكلاً ومضموناً) لإجراء دراسة للوقوف على دور الصورة الصحفية في معالجة القضايا البيئية، حيث تم اختيار العينة من صحف الدراسة لـ ٣٦٦ عدداً من كل صحف أخبار اليوم والأخبار والوفد والوطن لعام ٢٠١٦ تبدأ من ١ يناير ٢٠١٦ وتنتهي ٣١ ديسمبر ٢٠١٦، بالإضافة إلى تصميم مقياس اتجاهات بيئية وبعد التأكد من صدقه وثباته، تم تطبيقه لعدد ٣٠ من القراء والجمهور في المجموعتين الضابطة والتجريبية للتحقق من صحة الفروض، حيث انتهى البحث بعدد من النتائج أهمها: أن غالبية الصحف أهملت إبراز القضايا البيئية على صدر صفحاتها، وجاءت اهتمامات صحف الدراسة وكذلك السياسية التحريرية بتضمين صور بيئية مع القضايا والموضوعات البيئية ضعيفاً جداً، ودون المستوى المطلوب، كما أثبتت نتائج تطبيق المقياس أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لأفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق

البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح المجموعة التجريبية. وانتهى البحث إلى توصيات منها الاهتمام بتضمين الموضوعات البيئية المنشورة في الصحف الورقية صورة بيئية تعبر عن الحدث البيئي.

٢) **دراسة (ميرفت حسين كامل السيد ٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلى إعداد نموذج مقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية والمرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد في الصحف المصرية وتدعيم مبادئ العدالة البيئية والجمهور المستهدف وذلك من خلال دراسة استطلاعية وإجراء مقابلات مع عدد من الصحفيين وتحليل بعض الصحف المصرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وشملت أدوات الدراسة قائمة قضايا العدالة البيئية وتحليل محتوى العدالة البيئية التي تضمنتها صحف الدراسة وهم (الأخبار والوفد والمصري اليوم) كما تم إعداد اختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية وإعداد نموذج بيئي وكان اختيار عينة الدراسة عبارة عن أعضاء مركز شباب زهراء المعادي بالقاهرة وعددها (60) من القراء خلال عام 2019، وتم تحليل محتوى ومضمون للجرائد الثلاثة وتطبيق اختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية على أفراد مجموعة الدراسة (التجريبية والضابطة) وذلك قبل وبعد تطبيق النموذج، حيث أسفرت نتائج الدراسة على فاعلية النموذج المقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد في الصحف المصرية، وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع العديد من التوصيات منها ضرورة الاهتمام بقضايا العدالة البيئية والاستفادة من النموذج البيئي المقترح الذي تم إعداده لتطوير الصحف المصرية وزيادة الاهتمام بتناول قضايا العدالة البيئية في الصحف المصرية .

٣) **دراسة (جيهان عطا أرساتايوس غبريال 2018)** وتناولت الدراسة موضوع المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في بعض مواقع المؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور، وهدفت الدراسة في التعرف عن المعالجات الإعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور، وشملت عينة الدراسة المواقع الإلكترونية (بوابة الأهرام الإلكترونية - موقع اليوم السابع الإلكتروني - بوابة الوفد الإلكترونية)، وقد أعدت الدراسة مجموعة من الأدوات البحثية مع التحقق من صدقها وثباتها وصلاحتها، وهي أداة لتحليل المحتوى الإعلامي المتعلق بالقضايا البيئية، واستمارة استبيان الاستطلاع آراء واهتمامات الجمهور، كما أعدت مقياس المسؤولية البيئية لقياس أثر المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية ببعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية على المسؤولية البيئية لدى الجمهور المتلقي، وتم تطبيق أداة تحليل المحتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية موقع الدراسة، وتم تطبيق أداة استمارة استطلاع آراء الجمهور على عينة من جمهور المواقع الإلكترونية المتواجد على شبكة الانترنت قوامها 450 مفردة، كما تم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية على عينة من الجمهور المتواجد بشكل دائم على شبكة الانترنت قوامها 100 مفردة.

وأشارت نتائج تطبيق مقياس المسؤولية البيئية الى وجود فرق دالي إحصائي بين متوسط درجات مجموعة الدراسة قبل التطبيق وبعده لصالح التطبيق البعدي، وأوصت الدراسة بأن تولى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية مزيد من الاهتمام بالموضوعات البيئية والتنوع في استخدام القوالب المختلفة في عرض القضايا البيئية .

٤) **دراسة (جيهان محمد المرسي العشماوي 2017):** وهدفت إلى قياس مدى فعالية نموذج مقترح لمعالجة القضايا البيئية بمجلات المرأة العربية في تنمية القيم والمهارات البيئية، حيث استخدمت الدراسة المنهج التحليلي والوصفي لتقييم ما تقدمه مجلات المرأة العربية من قضايا وموضوعات بيئية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لتطبيق النماذج المقترحة وقياس تأثيرها في تنمية القيم والمهارات البيئية لدى مجموعة من القارئات عينة الدراسة (50 سيدة) من محافظتي القاهرة والإسكندرية وبعض الجنسيات من دول عربية هي: (لبنان والسودان والسعودية وسوريا

(والإمارات)، كما استخدم منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وأعدت الدراسة قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية التي تهم القارئات اعتمدت عليها الأدوات البحثية وهي أداة تحليل مضمون لمجلات المرأة العربية، واستمارة استبيان لقارئات تلك المجلات، ومقياسي القيم، والمهارات البيئية من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0,05) في متوسط درجات مقياسي القيم والمهارات البيئية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وأظهرت النتائج بوضوح تأثيراً إيجابياً للنماذج البيئية الأربعة (حياة البيئة) على المكون القيمي والمهاري البيئي للسيدات القارئات عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياسي القيم والمهارات البيئية، وقد أوصت الدراسة: بالاستفادة من النماذج البيئية الأربعة المقترحة التي تم إعدادها لتطوير مجلات المرأة العربية، والتركيز على القضايا والمشكلات البيئية التي تمتد واقع الحياة اليومية للمرأة العربية بشكل مباشر، وتحريها بطريقة جاذبية وتعرض معلومات مفيدة وجديدة تسهم في تثقيفهم وتوعيتهم، على أن يتم ذلك باستخدام الصور والرسومات والأشكال مما يجعلها أكثر جاذبية وتأثيراً لدى القارئات.

### ثانياً: الدراسات التي تناولت الاتجاهات البيئية:

(1) دراسة (سامي عبد الواحد محمد شلبي 2014): وتهدف دراسة فاعلية أنشطة الرحلات في تنمية بعض المهارات والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال القيام بعدد من الرحلات المدرسية وأشترك طلاب هذه العينة في الرحلات يكون له أثره الإيجابي في تنمية المهارات والاتجاهات البيئية لديهم، وقام الباحث ببناء اختبار لعدد من المهارات البيئية وتطبيقه على العينة (المجموعة التجريبية) قبلها وبعدي وكان متوسط درجات طلاب العينة قبلية في اختبار المهارات البيئية (3,87) ومتوسط درجات الطلاب للتطبيق البعدي (10,98) وقيمة ت (74.31) وعند مستوى دلالة (0,01) بما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في اختبار المهارات للعينة التجريبية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. كما قام الباحث ببناء مقياس الاتجاهات البيئية لبعض المشكلات البيئية (مشكلة التلوث، مشكلة السكان، مشكلة نقص الغذاء ومشكلة التصحر) وكان متوسط درجات طلاب العينة لمقياس الاتجاهات القبلي (63,00) وللتطبيق البعدي (190,96) وقيمة ت عند مستوى (0.01).

وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائية بواسطة برنامج (SPSS) وتفسيرها مما دلالة (يشير إلى التأثير الملحوظ لمدى فاعلية أنشطة الرحلات في تنمية المهارات والاتجاهات البيئية لدى عينة الدراسة).

(2) دراسة (رحاب عبد الستار أحمد محمد 2012): وهدفت إلى تنمية المعارف والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عن طريق الزيارات المتحفية، ولتحقيق هذه الدراسة تم وضع " قائمة " بالمفاهيم والقضايا البيئية المطلوبة للمرحلة الإعدادية وإعداد برنامج الزيارات المتحفية وعرضها على المحكمين، وتم تصميم اختبار المعارف البيئية ومقياس للاتجاهات البيئية والتأكد من صدقهما وثباتهما.

تم اختيار مدرسة إعدادية (للبنين)، واختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي كمجموعة تجريبية واحدة وكان إجمالي عدد التلاميذ (30) تلميذ، وتم تطبيق الاختبار والمقياس قبلية على مجموعة الدراسة، ثم تنفيذ برنامج الزيارات المتحفية خلال ستة أسابيع على نفس المجموعة ثم تطبيقها بعدياً. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للاختبار ككل عند مستوى دلالة (0,0001)، ومتوسط (10.53) للاختبار القبلي، ومتوسط البعدي (22.63) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (حجم التأثير) (91.00) ومربع آيتا (0,87).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمقياس ككل عند مستوى دلالة (0.001)، ومتوسط (77.29) للمقياس القبلي، ومتوسط البعدي (70.71) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (حجم التأثير) (0.99) ومربع آيتا (0.99).

النتائج أثبتت أن التلاميذ قد نمت لديهم معارف واتجاهات بيئية خاصة بست قضايا بيئية وذلك من خلال زيارتهم لبعض المتاحف.

ويؤكد البحث على دور بعض متاحف العلمية (الاستكشافي للعلوم - المنهجي - الزراعي - الجيولوجي) في تنمية المعارف والاتجاهات البيئية لدى التلاميذ وعدم الاعتماد على المنهج الدراسي والتعلم التقليدي فقط. دراسة (3) (Henokw Yohannes, 2011): وهدفت إلى التعرف على المعرفة والاتجاهات البيئية نحو تلوث البحيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجموعة الدراسة: أجريت الدراسة علي مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية مكونة من 46 طالب تم اختيارهم عشوائية من مدرسة أوسا في أديس أبابا، ونتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة أن هناك عدد كبير من أفراد مجموعة الدراسة معرفة بيئية، وتعرف عدد قليل من أفراد مجموعة البحث على أسباب تلوث المياه، لدي معظم أفراد مجموعة البحث اتجاه سلبي نحو الإجراءات التي تتبع للحفاظ على المياه من التلوث، وأن الجنس والصف الدراسي من العوامل الرئيسية التي تؤثر علي المعرفة البيئية والحفاظ علي المياه من التلوث.

### ثالثاً: الدراسات التي تناولت الإعلام البيئي :

(1) دراسة (عبد الله محمد عبد الله غنيمي 2017): واستخدمت نظرية وضع الأجندة وتعتبر هذه النظرية من نظريات التأثير المعتدل والتي تشير إلى تأثير وسائل الإعلام بصفة عامة على الجمهور ليس تأثيراً مباشراً إذا يعتمد هذا التأثير على عدد من المتغيرات الوسيطة التي تقوي أو تضعف هذه العلاقة وتعني نظرية وضع الأجندة أن وسائل الإعلام لها القدرة على توجيه انتباه واهتمام الجمهور نحو قضايا معينة مما يترتب عليه أدراك الجمهور أو الرأي العام الى هذه القضايا بوصفها من القضايا الهامة.

وفي هذه الدراسة سعى الباحث إلى معرفة دور الصحف المصرية الورقية في ترتيب أولويات القضايا البيئية لدى الشباب الجامعي و استخدم منهج المسح والمنهج المقارن كذلك تم استخدام أداة استمارة الاستبيان لمعرفة اهتمام ومعرفة الشباب الجامعي بالقضايا والمشكلات البيئية وترتيب القضايا البيئية من وجهة نظره وأداة تحليل المضمون لتحليل الصحف المصرية الورقية ممثلة في صحف الأخبار القومية والوفد الحزبية والمصري اليوم الخاصة، وتم تحليل المضمون للصحف موضع الدراسة نظراً لعدد من الأسباب لعل أبرزها هو تنظيم مؤسسة أخبار اليوم على حملة (حلوة يا بلدي) خلال شهور الصيف للاهتمام بالبيئة ونظافتها والاستفادة من القمامة وإعادة تدويرها بالإضافة لتنظيم مؤتمر التغيرات المناخية في المغرب عام 2016 كذلك تم اختيار تطبيق هذه الدراسة في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة وهي جامعة القاهرة وعين شمس وجامعة 6 أكتوبر وأكاديمية أخبار اليوم وذلك لمعرفة تفكير طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في القضايا والمشكلات البيئية وطرق التعامل معها بالإضافة لاختيار صحف الأخبار ممثلة للصحف القومية والوفد ممثلة للصحف الحزبية والمصري اليوم ممثلة للصحف الخاصة، وكان من أبرز نتائج الدراسة هو وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين أجندة الصحف وأجندة الشباب الجامعي في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا البيئة، وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين أجندة صحف الدراسة وأجندة الشباب الجامعي ويتوافق ذلك مع الفرض الرئيسي لنظرية الأجندة.

٢) دراسة (سامية دسوقي عيد 2005): واستهدفت التعرف حول دور التلفزيون في إمداد المرأة المصرية بالمعلومات والقضايا والمشكلات البيئية من خلال دراسة المتغيرات التي تؤثر على اكتساب المرأة للمعلومات مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومستوى الاهتمام والمتغيرات الديمغرافية مثل حالة العمل - الحالة الزوجية صحيفة الاستقصاء بالمقابلة مع عينة قوامها 396 من المصريات المتزوجات وغير المتزوجات - العاملات وغير العاملات في ثلاث أحياء في محافظة القاهرة. وأشارت النتائج إلى أن التلفزيون من أهم مصادر الحصول على المعلومات بصفة عامة بنسبة 76.5% يليه الصحف والمجلات ثم الراديو. ويعتبر التلفزيون أهم مصدر للحصول على المعلومات البيئية بنسبة 71.5% يليه الصحف والراديو. وقد توصلت الدراسة إلى إن أهم المشكلات التي تعرفها المرأة من خلال البرامج والمواد البيئية في التلفزيون هي مشكلة تلوث الهواء بنسبة 77.4%، وتلوث المياه بنسبة 70.15%، والازدحام بنسبة 62.6%.

٣) دراسة (محمود بكر محمد ٢٠٠٣): وهدف إلي تقييم المحتوى البيئي في صفحات المرأة ببعض الصحف القومية في مصر في ضوء إبعاد التربية البيئية: دراسة حالة على صحيفتي الأهرام والأخبار " وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور ملحوظ في المحتوى البيئي في الصفحات المخصصة للمرأة بصحيفتي الأهرام والأخبار بما يؤثر سلبا على تكوين وعي وسلوكيات المرأة تجاه البيئة، حيث ركزت هذه الصفحات على الاهتمامات التقليدية النسائية مثل الأزياء والطهي. -واستفادة الباحثة من عرض الدراسات السابقة في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وكذلك التعرف علي الخطوات المنهجية المتبعة في البحث.

## إجراءات البحث

للإجابة علي التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية وكذلك التحقق من صحة الفروض قامت الباحثة بعمل الآتي:  
للإجابة علي السؤال الأول من تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالقضايا البيئية والاجتماعية والتي طرحت خلال البرنامج، والهدف الرئيسي لوضع قائمة ب القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية هو التعرض للقضايا والمشكلات التي تتناسب مع ميول واتجاهات المشاهدين.  
وتم تحديد القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية المتضمنة في البرنامج، ثم عرضها علي السادة المحكمين والتأكد من صلاحية القائمة وخروجها في شكلها النهائي.

### أولاً: القضايا والمشكلات البيئية:

- ١- قضايا التلوث: وهي ( تلوث الهواء - تلوث الماء - تلوث التربة - تلوث الغذاء - تلوث البصري )
  - ٢- قضايا بيئة أخرى: وهي الأمراض البيئية ( السرطان - الفشل الكلوي - الإيدز )
  - ٣- القضايا المتعلقة بالموارد: أهدار موارد - الحفاظ علي الموارد - تنمية وإنتاج الموارد
- ثانياً: القضايا والمشكلات البيئية الاجتماعية: وهي ( مشكلة انتشار المخدرات - مشكلة انتشار جرائم العنف - مشكلة انتشار الأمية - مشكلة البطالة- التفكك الاجتماعي والأسري - السلوك الانحرافي- الفقر - سيادة العادات والتقاليد السلبية- اضطهاد المرأة ) .

للإجابة علي السؤال الثاني والثالث في شقيه قامت الباحثة باستخدام استمارة تحليل المحتوى شكلاً ومضموناً وتطبيقها علي البرنامج، تم تحليل ٤٢ حلقة من برنامج صوت الناس شكلاً ومضموناً، وكانت مدة معالجة كل قضية في برنامج صوت الناس تتراوح بين ٢٠ دقيقة - ٤٥ دقيقة.

#### الوصف العام لاستمارة تحليل المحتوى

١- **تحديد البيانات المطلوبة:** وقد تم تحديد هذه البيانات التي تتلخص في محاولة معرفة اتجاهات المادة الإعلامية المقدمة في البرنامج صوت الناس في الجوانب البيئية والاجتماعية وكيفية تقديم هذه الجوانب في الأشكال والقوالب الفنية المختلفة مع الاهتمام بالقضايا البيئية التي تهتم الجمهور، وفي تحديد البيانات يتم تحديد البيانات الأساسية للبرنامج وهي أسم القناة والبرنامج ويوم إذاعة البرنامج ومدة البرنامج وفترة البرنامج ودورية الإذاعة .

٢- **تحديد فئات التحليل:** وتم تصنيف فئات التحليل إلي فئتين رئيسيتين هما:

◀ فئات الشكل الذي قدمت بيه المادة الإعلامية "كيف قيل": وهو الشكل الذي قدم بيه البرنامج من قوالب البرنامج ومعرفة جنس مقدم البرنامج وتخصص المتحدثين في البرنامج ونوعهم ومدى مشاركة الجمهور في البرنامج واللغة المستخدمة في البرنامج والهدف من تقديم الموضوعات البيئية والاجتماعية.

◀ فئات الموضوع "ماذا قيل" ويعتبر فئات الموضوع هو مضمون البرنامج وهي القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية التي تم طرحها في البرنامج.

و- تم الاستفادة من تصميم استمارة تحليل المحتوى من دراسة (زينب علي إسماعيل ٢٠٠٢) وكتاب (مختار التهامي وآخرون، كتاب الرأي العام، ص ٣٠٠، ٢٠٠٣).

- نتائج تحليل المحتوى شكلاً ومضموناً

#### أولاً: تحليل الشكل

جدول (١): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة يوم الإذاعة

النسبة	العدد	الفئة
١٠٠	٤٢	السبت
٠	٠	الأحد
٠	٠	الاثنين
٠	٠	الثلاثاء
٠	٠	الأربعاء
٠	٠	الخميس
٠	٠	الجمعة
%١٠٠	٤٢	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة يوم إذاعة البرنامج وقد كانت فئة يوم (السبت) تكرر بعدد

(٤٢) بنسبة ١٠٠%.



جدول (٢): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة مدة حلقة البرنامج

الفئة	العدد	النسبة
٥ دقائق	٠	٠
١٠ دقائق	٠	٠
٢٠ دقيقة	٠	٠
٣٠ دقيقة	٠	٠
٤٥ دقيقة	٠	٠
أكثر من ٤٥ دقيقة	٤٢	١٠٠
مجموع	٤٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة مدة الحلقة البرنامج وقد كانت فئة (أكثر من ٤٥ دقيقة) تكررت (٤٢) بنسبة ١٠٠%.

جدول (٣): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة فترة عرض البرنامج

الفئة	العدد	النسبة
٦ص-١٠ص	٠	٠
١٠ص-٥م	٠	٠
٥م-١٢م	٤٢	١٠٠
١٢ص-٦ص	٠	٠
المجموع	٤٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة فترة عرض البرنامج وقد كانت فئة (٥م-١٢م) تكررت بعدد (٤٢) بنسبة ١٠٠%.

جدول (٤): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة دورية إذاعات حلقات البرنامج

الفئة	العدد	النسبة
يومي	٠	٠
مرتان في الأسبوع	٠	٠
ثلاث حلقات في الأسبوع	٠	٠
أسبوعي	٤٢	١٠٠
نصف شهري	٠	٠
مناسبات	٠	٠
أخرى	٠	٠
المجموع	٤٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة دورية إذاعة حلقات البرنامج وقد كانت فئة (الأسبوعي) تكررت بعدد (٤٢) بنسبة ١٠٠%.

جدول (٥): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة القوالب والأشكال الفنية المستخدمة في البرنامج

الفئة	العدد	النسبة
حديث مباشر	٤٢	٥٠
حوار	٠	٠
وثائقي	٠	٠
تحقيق تلفزيوني	٤٢	٥٠
تعليق صوتي	٠	٠
متنوع	٠	٠
أخرى	٠	٠
المجموع	٨٤	١٠٠,٠

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة القوالب والأشكال الفنية المستخدمة في البرنامج وقد كانت فئة (حديث مباشر) بعدد (٤٢) بنسبة (٥٠%)، ثم (تحقيق تلفزيوني) بعدد (٤٢) بنسبة (٥٠%).

جدول (٦): يوضح تحليل الشكل تبعاً لأساليب تقديم المضامين البرمجية

النسبة	العدد	الفئة
٠	٠	مادة كلامية فقط
٠	٠	مادة كلامية مصحوبة بشرائح
100	٤٢	مادة كلامية مصحوبة بمادة فيلمية
٠	٠	مادة كلامية مصحوبة بمادة مصورة
٠	٠	مادة كلامية مصحوبة بمعينات بصرية
٠	٠	أكثر من شكل
٠	٠	أخرى
١٠٠,٠	٤٢	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة أساليب تقديم المضامين البرامج وقد كانت فئة (مادة كلامية مصحوبة بمادة فيلمية) بعدد (٤٢) بنسبة ١٠٠ %.

جدول (٧): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة جنس مقدم البرنامج

النسبة	العدد	الفئة
٠	٠	ذكر
100	٤٢	أنثى
٠	٠	الاثنتين معاً
١٠٠,٠	٤٢	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة جنس مقدم البرنامج وقد كانت فئة (الأنثى) بعدد (٤٢) بنسبة ١٠٠ %.

جدول (٨): يوضح الشكل تبعاً لفئة تخصص المتحدثين في البرنامج

النسبة	العدد	الفئة
٢١,٦	١٣	بيئة
٠	٠	رياضة
٦,٦	٤	اجتماع
٦,٦	٤	تربية
٠	٠	سياسة
١,٦	١	زراعة
٣,٣	٢	إسكان
٣٨,٣	٢٣	قانون
٢٣,٣	١٤	صحة
٠	٠	أخرى
١٠٠,٠	٦٠	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج لتحليل الشكل تبعاً لفئة تخصص المتحدثين في البرنامج وقد كانت فئة (بيئة) بعدد (١٣) بنسبة ٢١,٦ %، وفئة (اجتماع) بعدد (٤) بنسبة ٦,٦ %، وفئة (تربية) بعدد (٤) بنسبة ٦,٦ %، وفئة (الإسكان) بعدد (٢) بنسبة ٣,٣ %، وفئة (الزراعة) بعدد (١) بنسبة ١,٦ %، وفئة (قانون) بعدد (٢٣) بنسبة ٣٨,٣ %، وفئة (صحة) بعدد (١٤) بنسبة ٢٣,٣ %.

جدول (٩): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة نوع المتحدثين

النسبة	العدد	الفئة
٠	٠	نكر
٠	٠	أنثى
١٠٠	٤٢	الاثنان معا
% ١٠٠	٤٢	مجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة نوع المتحدثين وقد كانت فئة (الاثنان معاً) بعدد (٤٢) بنسبة ١٠٠%.

جدول (١٠): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة مشاركة المشاهدين والتفاعل مع البرنامج

النسبة	العدد	الفئة
٦٧,٧	٤٢	اتصال هاتفي
٣٢,٢	٢٠	كمشركين
٠,٠	٠	بالبريد الإلكتروني
٠,٠	٠	الالتقاء بالجمهور خارج الاستديو
٠,٠	٠	كمشاهدين
١٠٠,٠%	٦٢	مجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة مشاركة المشاهدين والتفاعل مع البرنامج وقد كانت فئة (اتصال هاتفي) بعدد (٤٢) بنسبة ٦٧,٧%، وفئة (كمشركين) بعدد (٢٠) بنسبة ٣٢,٢%.

جدول (١١): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة الجمهور المستهدف

النسبة	العدد	الفئة
٢٧,٥	١٦	جمهور عام
٢٢,٤	١٣	الأسرة عموماً
١٣,٧	٨	المرأة
٥,١	٣	الشباب
٨,٦	٥	الأطفال
٥,١	٣	المزارعون
١٥,٥	٩	جمهور متخصص في البيئة
١,٧	١	الصيادون
%١٠٠	٥٨	مجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة الجمهور المستهدف وقد كانت فئة (الجمهور العام) بعدد (١٦) بنسبة ٢٧,٥%، وفئة (الأسرة عموماً) بعدد (١٣) بنسبة ٢٢,٤%، وفئة (المرأة) بعدد (٨) بنسبة ١٣,٧%، وفئة (الشباب) بعدد (٣) بنسبة ٥,١%، وفئة (الأطفال) بعدد (٥) بنسبة ٨,٦%، وفئة (المزارعون) بعدد (٣) بنسبة ٥,١%، وفئة (جمهور متخصص في البيئة) بعدد (٩) بنسبة ١٥,٥%، وفئة (الصيادون) بعدد (١) بنسبة ١,٧%.

جدول (١٢): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة اللغة المستخدمة في البرنامج

النسبة	العدد	الفئة
٠	٠	الفصحى البسيطة
١٠٠	٤٢	العامية
٠	٠	الجمع بينهم
% ١٠٠	٤٢	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة اللغة المستخدمة في برنامج وقد كانت فئة (العامية) بعدد (٤٢) بنسبة ١٠٠%.

جدول (١٣): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة ملائمة مستوى اللغة للجمهور المستهدف

النسبة	العدد	الفئة
١٠٠	٤٢	ملائم لكل الفئات
0	٠	ملائم لفئة المستهدفة
0	٠	غير ملائم لكل الفئات
0	٠	غير ملائم لفئة المستهدفة
%١٠٠	٤٢	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة ملائمة مستوى اللغة للجمهور المستهدف وكانت فئة (ملائم لكل الفئات) بعدد (٤٢) بنسبة ١٠٠%.

جدول (١٤): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة مواقع التصوير

النسبة	العدد	الفئة
٥٠	٤٢	داخل الاستديو
٤٨,٧	٤٠	خارج الاستديو
%١٠٠	٨٢	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة مواقع التصوير كان (داخل الاستديو) هي الأعلى تكرر بعدد (٤٢) بنسبة (٥٠%)، ثم (خارج الاستديو) بعدد (٤٠) بنسبة (٤٨,٧%).

جدول (١٥): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة أسلوب معالجة المضامين البرنامج للقضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية

النسبة	العدد	الفئة
٢٤,١	٤٢	مجرد ذكر القضية والتعرف بها
٢٤,١	٤٢	عرض القضية وأسبابها والآثار المترتبة عليها
٢٤,١	٤٢	عرض القضية وتحليلها وطرح الحلول
١١,٥	٢٠	إبراز دور المواطن في القضية
١٤,٤	٢٥	إبراز دور المسئول في القضية
١,٧	٣	إبراز دور مؤسسات المجتمع المدني
٠	٠	أخرى
% ١٠٠	١٧٤	المجموع

ويوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة أسلوب معالجة المضامين البرنامج للقضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية وكان لفئة (مجرد ذكر القضية والتعرف عليها، وعرض القضية وأسبابها والآثار المترتبة عليها، وعرض القضية وتحليلها وطرح حلول) نفس العدد (٤٢) بنسبة ٢٤,١%، وفئة (إبراز دور المواطن في القضية) بعدد (٢٠) بنسبة ١١,٥%، وفئة (إبراز دور المسئول) بعدد (٢٥) بنسبة ١٤,٤%، وفئة (إبراز دور مؤسسات المجتمع المدني) بعدد (٣) بنسبة ١,٧%.

جدول (١٦): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة جوانب تقديم السلوكيات البيئية والاجتماعية

النسبة	العدد	الفئة
٠	٠	عرض السلوكيات البيئية السلبية فقط
٠	٠	عرض السلوكيات البيئية الايجابية فقط
١٠٠	٤٢	عرض السلوكيات البيئية الايجابية والسلبية معاً
١٠٠,٠	٤٢	المجموع

ويوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة تقديم السلوكيات البيئية والاجتماعية وكان لفئة (عرض السلوكيات البيئية الايجابية والسلبية معاً) تكررت بعدد (٤٢) بنسبة ١٠٠%.

**جدول(١٧): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة الهدف من تقديم موضوعات البرنامج**

النسبة	العدد	الفئة
٣٣,٣	٤٢	غرس القيم البيئية والأخلاقية
٣٣,٣	٤٢	تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة
٣٣,٣	٤٢	ترشيد السلوك الخاص بحماية البيئة ورعايتها وحماية المجتمع
%١٠٠	١٢٦	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة الهدف من تقديم موضوعات البرنامج وكان ل ثلاث فئات (غرس القيم البيئية والأخلاقية، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة، وترشيد السلوك الخاص بحماية البيئة ورعايتها وحماية المجتمع) نفس التكرار العدد (٤٢) بنسبة ٣٣,٣ %.

**جدول(١٨): يوضح تحليل الشكل تبعاً لفئة الاستمالات المستخدمة في المضمون البرنامج**

النسبة	العدد	الفئة
٨,٢	١٧	التخويف من آثار تدهور البيئة
٩,٧	٢٠	الترغيب بالحفاظ على البيئة
٢٠,٤	٤٢	العرض الضمني والمباشر للهدف
٢٠,٤	٤٢	استخدام احتياجات أو اتجاهات الجمهور
٢٠,٤	٤٢	تقديم أدلة أو شواهد
٢٠,٤	٤٢	عرض الجانبين المؤيد والمعارض
٠	٠	أخرى
%١٠٠	٢٠٥	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الشكل تبعاً لفئة الاستمالات المستخدمة في المضمون البرنامج وكان لفئة (العرض الضمني والمباشر للهدف، واستخدام احتياجات أو اتجاهات الجمهور، وتقديم أدلة أو شواهد، وعرض الجانبين المؤيد والمعارض) تكررت بعدد (٤٢) بنسبة ٢٠,٤ %، وفئة (الترغيب بالحفاظ على البيئة) تكررت بعدد (٢٠) بنسبة ٩,٧ %، وفئة (التخويف من آثار تدهور البيئة) بعدد (١٧) بنسبة ٨,٢ %.

**نتائج تحليل المضمون القضايا البيئية والاجتماعية التي تناولها برنامج صوت الناس**

أولاً: تحليل المضمون للقضايا والمشكلات البيئية لبرنامج صوت الناس:

**جدول(١٩): يوضح تحليل المضمون تبعاً للقضايا التلوث البيئي**

النسبة	العدد	الفئة
٣١,٢	١٠	تلوث الهواء
٢٨,١	٩	تلوث الماء
١٥,٦	٥	تلوث التربة
١٥,٦	٥	تلوث الغذاء
١٢,١	٤	تلوث البصري
%١٠٠	٣٣	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لقضايا التلوث البيئي وكانت فئة (التلوث الهواء) هي الأعلى تكرار بعدد (١٠) بنسبة ٣١,٢ %، وفئة (تلوث الماء) بعدد (٩) بنسبة ٢٨,١ %، وفئة (تلوث التربة) وفئة (تلوث الغذاء) نفس تكرار العدد (٥) بنسبة ١٥,٦ %، وفئة (التلوث البصري) بعدد (٤) بنسبة ١٢,١ %.

**جدول (٢٠): يوضح تحليل المضمون تبعاً لتلوث الهواء**

النسبة	العدد	الفئة
١٠	١	حرق النفايات الطبية للمستشفيات في الشارع
٦٠	٦	رائحة مياه الصرف الصحي الكريهة
٢٠	٢	رائحة القمامة
١٠	١	الرائحة الكريهة المنبعثة من المقابر
%١٠٠	١٠	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لتلوث الهواء وقد كانت فئة (رائحة مياه الصرف الصحي) الأعلى تكرار بعدد (٦) بنسبة ٦٠%، وفئة (رائحة القمامة) بعدد (٢) بنسبة ٢٠%، وفئة (حرق النفايات الطبية للمستشفيات في الشارع، والرائحة الكريهة المنبعثة من المقابر) بنفس العدد (١) بنسبة ١٠%.

**جدول (٢١): يوضح تحليل المضمون تبعاً لتلوث الماء**

النسبة	العدد	الفئة
١١	١	ندرة المياه
٥٥,٥	٥	تلوث مياه الشرب
٣٣	٣	مياه الصرف والري
%١٠٠	٩	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لتلوث الماء وقد كانت فئة (تلوث مياه الشرب) الأعلى تكرار بعدد (٥) بنسبة ٥٥,٥%، وفئة (مياه الصرف والري) بعدد (٣) بنسبة ٣٣%، وفئة (ندرة المياه) بعدد (١) بنسبة ١١%.

**جدول (٢٢): يوضح تحليل المضمون تبعاً لتلوث التربة**

النسبة	العدد	الفئة
٥٠	٣	تجريف وتبوير الأراضي الزراعية
٤٠	٢	إهدار التربة
%١٠٠	٥	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لتلوث التربة وقد كانت فئة (تجريف وتبوير التربة) الأعلى نسبة بعدد (٣) بنسبة ٥٠%، وفئة (إهدار التربة) بعدد (٢) بنسبة ٢٠%.

**جدول (٢٣): يوضح تحليل المضمون تبعاً لتلوث الغذاء**

النسبة	العدد	الفئة
٢٠	١	سوء تخزين الأغذية
٢٠	١	مكسبات الطعم واللون والرائحة
٢٠	١	أطعمة الباعة الجائلين
٢٠	١	مخلفات مصانع
٢٠	١	انتهاء صلاحية
%١٠٠	٥	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لتلوث الغذاء وقد كانت فئة (سوء تخزين الأغذية، ومكسبات الطعم واللون والرائحة، وأطعمة الباعة الجائلين، ومخلفات مصانع، وانتهاء صلاحية) نفس تكرار العدد (١) بنسبة ٢٠%.

جدول (٢٤): يوضح تحليل المضمون تبعاً للتلوث البصري

النسبة	العدد	الفئة
٥٠	٢	منظر القمامة في الشارع
٥٠	٢	منظر مياه المجارى والصرف
١٠٠%	٤	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً للتلوث البصري وكانت الفئة (منظر القمامة في الشارع، ومنظر مياه المجارى والصرف) نفس تكرار العدد (٢) بنسبة ٥٠%.

جدول (٢٥): يوضح تحليل المضمون تبعاً للقضايا والمشكلات المتعلقة بالموارد

النسبة	العدد	الفئة
٤٦,١	٦	إهدار موارد
٤٦,١	٦	الحفاظ على الموارد
٧,٦٩	١	تنمية وإنتاج الموارد
١٠٠%	١٣	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لقضايا والمشكلات المتعلقة بالموارد وكانت الفئة (إهدار الموارد، والحفاظ على الموارد) نفس العدد (٦) بنسبة ٤٦,١ %، وفئة (تنمية وإنتاج الموارد) بعدد (١) بنسبة ٧,٦٩ %.

جدول (٢٦): يوضح تحليل المضمون تبعاً للأمراض الناتجة من التلوث البيئي

النسبة	العدد	الفئة
٥٠	٦	الفشل الكلوي
٤١,٦	٥	السرطان
٨,٣	١	الإيدز
١٠٠%	١٢	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً للأمراض الناتجة من التلوث البيئي وقد كانت فئة (الفشل الكلوي) الأعلى تكرار بعدد (٦) بنسبة ٥٠%، وفئة (السرطان) بعدد (٥) بنسبة ٤١,٦ %، وفئة (الإيدز) بعدد (١) بنسبة ٨,٣ %.

ثانياً: تحليل المضمون للقضايا والمشكلات البيئية الاجتماعية لبرنامج صوت الناس:

جدول (٢٧): يوضح تحليل المضمون تبعاً للقضايا والمشكلات البيئية الاجتماعية

النسبة	العدد	الفئة
١٠,٩	٧	تفكك الأسرى والاجتماعي
٧,٨	٥	سيادة العادات والتقاليد السلبية
١٠,٩	٧	اضطهاد المرأة
١٤	٩	انتشار المخدرات
٩,٣	٦	الفقر
٦,٢	٤	البطالة
٦,٢	٤	الأمية
٧,٨	٥	السلوك الانحرافي
٢٦,٥	١٧	جرائم العنف
١٠٠%	٦٤	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً للقضايا والمشكلات البيئية الاجتماعية وقد كانت فئة (جرائم العنف) الأعلى تكرار بعدد (١٧) بنسبة ٢٦,٥ %، وفئة انتشار (المخدرات) بعدد (٩) بنسبة ١٤ %، وفئة (تفكك الأسرى والاجتماعي، واضطهاد المرأة) نفس العدد (٧) بنسبة ١٠,٩ %، وفئة (الفقر) بعدد (٦) بنسبة ٩,٣ %، وفئة

(سيادة العادات والتقاليد السلبية، والسلوك الانحرافي) بعدد (٥) بنسبة ٧,٨%، وفئة (البطالة، والأمية) بعدد (٤) بنسبة ٦,٢%.

**جدول(٢٨):** يوضح تحليل المضمون تبعاً لقضية التفكك الأسرى

النسبة	العدد	الفئة
٤٢,٨	٣	نسب الأطفال
٥٧,١	٤	الخيانة الزوجية
١٠٠%	٧	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لقضية التفكك الأسرى وكانت فئة (الخيانة الزوجية) الاعلى تكرر بعدد (٤) بنسبة ٥٧,١%، وفئة (نسب الأطفال) بعدد (٣) بنسبة ٤٢,٨%.

**جدول(٢٩):** يوضح تحليل المضمون تبعاً لقضية سيادة العادات والتقاليد السلبية

النسبة	العدد	الفئة
٢٠	١	الأخذ بالثأر وتقديم الكفن
٢٠	١	دفن الأعمال بالمقابر
٢٠	١	زواج القاصرات
٤٠	٢	زيارة الأضرحة
١٠٠%	٥	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لقضية سيادة العادات والتقاليد السلبية وقد كانت فئة (زيارة الأضرحة) الاعلى تكرر بعدد (٢) بنسبة ٤٠%، وفئة (الأخذ بالثأر وتقديم الكفن، ودفن الأعمال بالمقابر، وزواج القاصرات) بنفس تكرر العدد (١) بنسبة ٢٠%.

**جدول(٣٠):** يوضح تحليل المضمون تبعاً لقضية السلوك الانحرافي

النسبة	العدد	الفئة
٦٠	٣	زنا المحارم
٤٠	٢	تبادل الأزواج
١٠٠%	٥	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لقضية السلوك الانحرافي وقد كانت فئة (زنا المحارم) اعلى تكرر بعدد (٣) بنسبة ٦٠%، وفئة (تبادل الأزواج) بعدد (٢) بنسبة ٤٠%.

**جدول(٣١):** يوضح تحليل المضمون تبعاً لقضية جرائم العنف

النسبة	العدد	الفئة
٤١,١	٧	سرقة
٤١,١	٧	القتل
١٧,٦	٣	خطف الأطفال
١٠٠%	١٧	المجموع

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل المضمون تبعاً لقضية جرائم العنف وقد كانت فئة (القتل والسرقة) نفس تكرر العدد (٧) بنسبة ٤١,١%، وفئة (خطف الأطفال) بعدد (٣) بنسبة ١٧,٦%.

٣ ) للإجابة علي السؤال الرابع وكذلك التحقق من صحة فروض الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس للاتجاهات البيئية وقد تبنت الباحثة طريقة ليكرت في قياس الاتجاهات الايجابية البيئية في القضايا البيئية والاجتماعية التي يناقشها برنامج صوت الناس بإحدى القنوات الفضائية وأثرها على تنمية الاتجاهات البيئية الايجابية لدى المشاهدين، وكان عدد العبارات (٧٣) عبارة، وتم تقدير الدرجات المقياس علي النحو التالي: - بالنسبة للعبارات الموجبة أي الإجابة ب (الموافقة) تدل علي اتجاه موجب تعطي الدرجات كالتالي:



موافق بشدة (٥) - موافق (٤) - محايد (٣) - غير موافق (٢) - غير موافق علي الإطلاق (١).  
- بالنسبة للعبارة السالبة أي الإجابة ب (المعارضة) تدل علي اتجاه (سالب) وتعطي الدرجات كالتالي:  
موافق بشدة (١) - موافق (٢) - محايد (٣) - غير موافق (٤) - غير موافق علي الإطلاق (٥).  
٣) وللإجابة علي السؤال الخامس يتضح أنه يوجد علاقة بين اتجاهات المشاهدين بالبرامج التلفزيونية، فعند عرض البرنامج علي عينة الدراسة يتضح أن هناك تأثير إيجابي لدى المشاهدين تجاه البرنامج وهذا تم إثباته في نتيجة البحث بعد التطبيق البعدي لعينة البحث.  
- وتم عرض المقياس علي السادة المحكمين والخبراء للتأكد من صحة الفرض.

### حساب ثبات وصدق لمقياس الاتجاهات:

أولاً: ثبات الأداة:

الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): للتحقق من ثبات الأداة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.  
ثبات ألفا لبعده القضايا والمشكلات البيئية

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
تلوث الهواء	7	0.608
تلوث الماء	6	0.572
تلوث الغذاء	6	0.624
تلوث بصري	4	0.619
تلوث التربة	5	0.622
القضايا المتعلقة بالموارد	7	0.660
أمراض صحية	5	0.693
الدرجة الكلية لبعده القضايا والمشكلات البيئية	39	0.757

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ثبات بعد القضايا والمشكلات البيئية أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية حيث كانت قيم معامل ألفا أعلى من (0.5) مما يشير لثبات البعد.

### ثبات ألفا لبعده القضايا والمشكلات الاجتماعية

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
تفكك أسري واجتماعي	5	0.691
سيادة العادات والتقاليد السلبية	5	0.694
مشكلة انتشار المخدرات	2	0.643
العنف ضد المرأة	3	0.611
الفقر	4	0.691
البطالة	3	0.609
الأمية	3	0.647
السلوك الانحرافي	3	0.634
جرائم العنف	5	0.628
الدرجة الكلية لبعده القضايا والمشكلات الاجتماعية	34	0.692
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية	73	0.745

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ثبات بعد القضايا والمشكلات الاجتماعية أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية حيث كانت قيم معامل ألفا أعلى من (0.5) مما يشير لثبات البعد.

### ثبات التجزئة النصفية لبعد القضايا والمشكلات البيئية

المتغيرات	الجزء الأول	الجزء الثاني	معامل الارتباط بين الجزئين	معامل جتمان
الدرجة الكلية لبعد القضايا والمشكلات البيئية	0.712	0.699	0.780	0.788

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات البعد باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للبعد وهي (0.712)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للبعد بلغت (0.699)، مما يشير لثبات لكلا من الجزئين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي البعد (0.780) وكان معامل جتمان (0.788).

### ثبات التجزئة النصفية لبعد القضايا والمشكلات الاجتماعية

المتغيرات	الجزء الأول	الجزء الثاني	معامل الارتباط بين الجزئين	معامل جتمان
الدرجة الكلية لبعد القضايا والمشكلات الاجتماعية	0.940	0.807	0.883	0.938

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات البعد باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للبعد وهي (0.940)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للبعد بلغت (0.807)، مما يشير لثبات لكلا من الجزئين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي البعد (0.883) وقيمة معامل جتمان (0.938).

ثانياً: صدق الأداة: 1- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم إيجاد الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات البيئية عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل محور من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد.

### الاتساق الداخلي لبعد القضايا والمشكلات البيئية

أبعاد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
تلوث الهواء	**0.576	0.001 <
تلوث الماء	**0.574	0.001 <
تلوث الغذاء	**0.498	0.001 <
تلوث بصري	**0.302	0.001
تلوث التربة	**0.705	0.001 <
القضايا المتعلقة بالموارد	**0.621	0.001 <
أمراض صحية	**0.502	0.001 <

من الجدول السابق للاتساق الداخلي لبعد القضايا والمشكلات البيئية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يؤكد الاتساق الداخلي لبعد القضايا والمشكلات البيئية.

### الاتساق الداخلي لبعء القضايا والمشكلات الاجتماعية

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
تفكك أسري واجتماعي	**0.674	0.001<
سيادة العادات والتقاليد السلبية	**0.437	0.001<
مشكلة انتشار المخدرات	**0.486	0.001<
العنف ضد المرأة	*0.214	0.03
الفقر	**0.464	0.001<
البطالة	**0.253	0.005
الأمية	**0.477	0.001<
السلوك الانحرافي	**0.389	0.001<
جرائم العنف	**0.510	0.001<

من الجدول السابق للاتساق الداخلي لبعء القضايا والمشكلات الاجتماعية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يؤكد الاتساق الداخلي لبعء القضايا والمشكلات الاجتماعية.  
**صدق التمييز:** قامت الباحثة بترتيب درجات العينة ترتيباً تنازلياً لكل بعد من أبعاد الأداة، ثم قارنت بين درجات الأبعاد الأدنى والأعلى كما بالجدول التالي:

### اختبار مان ويتني لتوضيح دلالة الفروق بين درجات الإرباع الأدنى والأعلى لبعء القضايا والمشكلات البيئية

المتغيرات	الأرباع الأدنى		الأرباع الأعلى		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
تلوث الهواء	10.55	211.0	30.45	609.00	5.406	0.001<
تلوث الماء	11.00	220.0	30.00	600.0	5.182	0.001<
تلوث الغذاء	10.5	210.0	30.50	610.0	5.445	0.001<
تلوث بصري	19.50	390.0	21.50	430.0	1.433	0.001<
تلوث التربة	11.00	220.0	30.00	600.0	5.603	0.001<
القضايا المتعلقة بالموارد	10.58	211.5	30.43	608.50	5.396	0.001<
أمراض صحية	10.50	210.0	30.50	610.0	5.433	0.001<
القضايا والمشكلات البيئية	10.55	211.0	30.45	609.00	5.406	0.001<

قيمة Z عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى لبعء القضايا والمشكلات البيئية، مما يشير إلى قدرة البعد على التمييز بين الأفراد.

### اختبار مان ويتني لتوضيح دلالة الفروق بين درجات الإرباع الأدنى والأعلى لبعء القضايا والمشكلات الاجتماعية

المتغيرات	الأرباع الأدنى		الأرباع الأعلى		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
تفكك أسري واجتماعي	11.00	220.0	30.00	600.0	5.289	0.001<
سيادة العادات والتقاليد السلبية	10.85	217.00	30.15	603.0	5.283	0.001<
مشكلة انتشار المخدرات	11.38	227.50	29.63	600.0	5.075	0.001<
العنف ضد المرأة	10.63	212.50	30.38	607.50	5.525	0.001<
الفقر	10.88	217.50	30.13	602.50	5.267	0.001<
البطالة	10.80	216.00	30.20	604.00	5.321	0.001
الأمية	10.68	213.50	30.33	606.50	5.371	0.001<
السلوك الانحرافي	10.50	210.0	30.50	610.0	5.554	0.001<
جرائم العنف	10.60	212.0	30.40	608.0	5.499	0.001<
الدرجة الكلية للبعء القضايا والمشكلات الاجتماعية	10.50	210.0	30.50	610.0	5.415	0.001<

قيمة Z عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الأرباع الأدنى والأرباع الأعلى لأبعاد وإجمالي لبعد القضايا والمشكلات الاجتماعية، مما يشير إلى قدرة البعد على التمييز بين الأفراد.

**الخصائص الديموجرافية للعينة:**

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع**

العينة التجريبية		العينة الضابطة		النوع
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
50.0	20	47.5	19	ذكور
50.0	20	52.5	21	إناث
%100	40	%100	40	الإجمالي

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع أن عدد العينة من (الذكور) (19) مفردة بنسبة (47.5%) وان عدد العينة من (الإناث) (21) مفردة بنسبة (52.5%) وذلك للعينة الضابطة، بينما كان عدد العينة لكل من (الذكور) و(الإناث) (20) مفردة بنسبة (50.0%) للعينة التجريبية.

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي**

العينة التجريبية		العينة الضابطة		المؤهل الدراسي
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
22.5	9	27.5	11	مؤهل فوق المتوسط
52.5	21	40.0	16	ليسانس/ بكالوريوس
10.0	4	12.5	5	ماجستير
15.0	6	20.0	8	دكتوراه
%100	40	%100	40	الإجمالي

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي أن عدد العينة ذوي المؤهل (فوق المتوسط) (11) مفردة بنسبة (27.5%) للعينة الضابطة، (9) مفردات بنسبة (5.22%) للعينة التجريبية، وان عدد العينة ذوي المؤهل (ليسانس/ بكالوريوس) (16) مفردة بنسبة (40.0%) للعينة الضابطة، و(21) مفردة بنسبة (52.5%) للعينة التجريبية وهي النسبة الأعلى، أما عدد العينة ذوي المؤهل (ماجستير) (5) مفردات بنسبة (12.5%) للعينة الضابطة، و(4) مفردات بنسبة (10.0%) للعينة التجريبية، أما عدد العينة ذوي المؤهل (دكتوراه) (8) مفردات بنسبة (20.0%) للعينة الضابطة، و(6) مفردات بنسبة (15.0%) للعينة التجريبية.

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن**

العينة التجريبية		العينة الضابطة		السن
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
22.5	9	30.0	12	أقل من 30 سنة
45.0	18	35.0	14	من 30 إلى 40 سنة
12.5	5	15.0	6	من 40 إلى 50 سنة
20.0	8	20.0	8	50 فأكثر
%100	40	%100	40	الإجمالي

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن أن عدد العينة ذوي السن (أقل من 30 سنة) (12) مفردة بنسبة (30.0%) للعينة الضابطة، (9) مفردات بنسبة (22.5%) للعينة التجريبية، وان عدد العينة ذوي السن (من 30 الي 40 سنة) (14) مفردة بنسبة (35.0%) للعينة الضابطة، و(18) مفردة بنسبة (45.0%) للعينة

التجريبية وهي النسبة الأعلى، أما عدد العينة ذوي السن (من 40 الي 50 سنة) (6) مفردات بنسبة (15.0%) للعينة الضابطة، و(5) مفردات بنسبة (12.5%) للعينة التجريبية، وأخيرًا عدد العينة ذوي السن (50 فأكثر) (8) مفردات بنسبة (20.0%) لكل من العينة الضابطة والتجريبية.

أساليب التحليل الإحصائي: تم تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V. 25 Statistical Package For Social Sciences، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- اختبار مان ويتي اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صحة فروض الدراسة.
- اختبار ت t-test لعينتين مترابطتين للتحقق من صحة فروض الدراسة.
- اختبار ت t-test لعينتين مستقلتين للتحقق من صحة فروض الدراسة.

### نتائج تطبيق البحث

(١) الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

- اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي (ن=40)		التطبيق القبلي (ن=40)		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
0.001<	8.191	46.1	305.7	27.5	264.0	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة ت (191.8) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (264.0)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (305.7) لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق ثبت صحة الفرض الرئيسي: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي، وأتفق الفرض الرئيسي مع دراسة عمر أحمد إبراهيم (2021) والتي أشارت الي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل علي أن الأعلام وخاصته التلفزيون له دور كبير في التأثير علي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أكثر من التطبيق القبلي وقبل تعرضهم لبرنامج صوت الناس.

(٢) الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبعد القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

- اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لبعيد القضايا والمشكلات البيئية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي (ن=40)		التطبيق القبلي (ن=40)		أبعاد المقياس
		ع	م	ع	م	
0.001<	11.353	1.30	29.53	4.36	21.73	تلوث الهواء
0.001<	12.412	0.56	29.88	4.54	21.03	تلوث الماء
0.001<	7.999	0.16	29.98	5.15	23.45	تلوث الغذاء
0.2	1.433	0.68	20.00	0.22	19.95	تلوث بصري
0.02	2.428	1.08	24.65	1.19	24.03	تلوث التربة
0.001<	7.350	1.35	30.68	5.84	24.00	القضايا المتعلقة بالموارد
0.001<	13.205	0.65	24.88	4.66	15.23	امراض صحية
0.001<	21.167	3.27	189.58	13.38	149.40	الدرجة الكلية لبعيد القضايا والمشكلات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبعيد القضايا والمشكلات البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبعيد تلوث الهواء حيث بلغت قيمة ت (353.11) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (73.21)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (53.29) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبعيد تلوث الماء حيث بلغت قيمة ت (12.412) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (21.03)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (88.29) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبعيد تلوث الغذاء حيث بلغت قيمة ت (7.999) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (23.45)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (98.29) لصالح التطبيق البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبعيد تلوث بصري حيث بلغت قيمة ت (1.433) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبعيد تلوث التربة حيث بلغت قيمة ت (2.428) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (24.03)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (65.24) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبعيد القضايا المتعلقة بالموارد حيث بلغت قيمة ت (7.350) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (24.0)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (68.30) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبعيد امراض صحية حيث بلغت قيمة ت (13.205) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (15.23)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (88.24) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للدرجة الكلية لبعده القضايا والمشكلات البيئية حيث بلغت قيمة  $t$  (21.167) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (149.4)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (58.189) لصالح التطبيق البعدي.

• نتائج حجم التأثير للبعده القضايا والمشكلات البيئية

أبعاد المقياس	قيمة إيتا <sup>2</sup>	قيمة $d$	مقدار حجم التأثير
تلوث الهواء	0.602	0.776	متوسط
تلوث الماء	0.658	0.811	كبير
تلوث الغذاء	0.451	0.672	متوسط
تلوث بصري	0.026	0.160	ضعيفة
تلوث التربة	0.072	0.269	ضعيفة
القضايا المتعلقة بالموارد	0.389	0.624	متوسط
امراض صحية	0.683	0.827	كبير
الدرجة الكلية للبعده القضايا والمشكلات البيئية	0.814	0.902	كبير

قيمة  $d$  = (0.2) = حجم التأثير صغير قيمة  $d$  = (0.5) = حجم التأثير متوسط قيمة  $d$  = (0.8) = حجم التأثير

كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لبعده القضايا والمشكلات البيئية أن حجم التأثير كبير للدرجة الكلية لبعده القضايا والمشكلات البيئية حيث بلغت قيمة  $d$  (902.0) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8) وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (849)، وبعده تلوث الهواء بلغت قيمة  $d$  (776.0) وهي قيمة متوسطة أكبر من (5.0) وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0.602)، أما بالنسبة لبعده تلوث الماء حيث بلغت قيمة  $d$  (811.0) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8) وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (658.0)، أما بالنسبة لبعده تلوث الغذاء حيث بلغت قيمة  $d$  (672.0) وهي قيمة متوسطة أكبر من (5.0) وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (451.0)، وبعده تلوث بصري بلغت قيمة  $d$  (160.0) وهي قيمة ضعيفة أقل من (2.0) وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0.072)، وبعده تلوث التربة بلغت قيمة  $d$  (269.0) وهي قيمة ضعيفة أكبر من (2.0) وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0.072)، وأخيراً بعد امراض صحية حيث بلغت قيمة  $d$  (827.0) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8) وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0.683).

مما سبق تحقق صحة الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبعده القضايا والمشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

٣) الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لبعدها القضايا والمشكلات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

- اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي لبعدها القضايا والمشكلات البيئية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (ن=40)		المجموعة الضابطة (ن=40)		أبعاد المقياس
		ع	م	ع	م	
0.001 <	10.65	1.30	29.53	3.18	20.99	تلوث الهواء
0.001 <	12.14	0.56	29.88	3.87	21.22	تلوث الماء
0.001 <	8.101	0.16	29.98	4.49	23.12	تلوث الغذاء
0.1	1.661	0.68	20.00	1.00	18.18	تلوث بصري
0.01	2.787	1.08	24.65	1.20	23.12	تلوث التربة
0.001 <	7.694	1.35	30.68	5.10	23.94	القضايا المتعلقة بالموارد
0.001 <	14.0	0.65	24.88	4.17	14.87	أمراض صحية
0.001 <	22.23	3.27	189.6	12.74	145.8	الدرجة الكلية لبعدها القضايا والمشكلات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها القضايا والمشكلات البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها تلوث الهواء حيث بلغت قيمة ت (10.645) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (20.99)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (53.29) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها تلوث الماء حيث بلغت قيمة ت (12.141) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (21.22)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (88.29) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها تلوث الغذاء حيث بلغت قيمة ت (8.101) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (23.12)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (98.29) لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها تلوث بصري حيث بلغت قيمة ت (1.661) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها تلوث التربة حيث بلغت قيمة ت (2.787) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (23.12)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (65.24) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها القضايا المتعلقة بالموارد حيث بلغت قيمة ت (7.694) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (23.94)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (68.30) لصالح المجموعة التجريبية.



- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها أمراض صحية حيث بلغت قيمة ت (14.009) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (14.87)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (88.24) لصالح المجموعة التجريبية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للدرجة الكلية لبعدها القضايا والمشكلات البيئية حيث بلغت قيمة ت (22.230) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (145.83)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (58.189) لصالح المجموعة التجريبية.
- مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لبعدها القضايا والمشكلات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

### تفسير النتائج ومناقشتها

1. توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة ت (191.8) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (264.0)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (305.7) لصالح التطبيق البعدي.
  2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للدرجة الكلية لبعدها القضايا والمشكلات البيئية حيث بلغت قيمة ت (21.167) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (149.4)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (58.189) لصالح التطبيق البعدي.
  3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للدرجة الكلية لبعدها القضايا والمشكلات البيئية حيث بلغت قيمة ت (22.230) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (145.83)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (58.189) لصالح المجموعة التجريبية.
  4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في المجموعة الضابطة والبعدي في الدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت قيمة ت (13.987) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (113.09)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (157.45) لصالح المجموعة التجريبية.
- اتفقت نتائج البحث مع دراسة (عمر أحمد إبراهيم ٢٠٢١) والتي أشارت إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي، واتفقت أيضا في اختيار منهج الدراسة حيث أنها اعتمدت علي منهج المسح بالعينة لشقية التحليلي والميداني وبالإضافة إلي انه أستخدم منهج الشبة التجريبي، ولكن اختلفت في أن دراسة عمر (٢٠٢١) تحدثت عن دور الصورة الصحفية وهذه الدراسة تناولت قنوات التلفزيون.

- أيضا اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سامي عبد الواحد ٢٠١٤) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب لمقياس الاتجاهات البيئية للعينة التجريبية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

-وأيضاً اتفقت مع دراسة (فيلت شوقي ٢٠٠٨) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعتان التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

-واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (زينب موسى إسماعيل ٢٠٠٢) في أعداد تحليل محتوى البرامج البيئية التليفزيونية.

-واتفقت الدراسة مع دراسة (عبد المسيح سمعان ١٩٩٢) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية نحو مشكلة التلوث البيئي.

-وهذا يدل علي أن التلفزيون له دور كبير في التأثير علي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أكثر من التطبيق القبلي وقبل تعرضهم لبرنامج صوت الناس، وله دور في تنمية الاتجاهات البيئية الايجابية لدى المشاهدين.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث قامت الباحثة بصياغة بعض التوصيات التي يمكن الأخذ والاستفادة منها وهي كالتالي:

١. ضرورة إنشاء قنوات تلفزيونية تعليمية للحد من انتشار القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية ومخاطرها، وتحت إشراف خبراء متخصصين في مجال الإعلام البيئي.
٢. عقد دورات تدريبية خاصة لمذيعي ومحرري شئون البيئة في قنوات الفضائية.
٣. الاعتماد علي خبراء في المجال المشكلات البيئية والاجتماعية لتنمية الاتجاهات البيئية والوعي البيئي لدى المشاهدين.
٤. أوصي بضرورة الاهتمام بتنمية الثقافة البيئية والوعي البيئي والاتجاه الايجابي نحو البيئة لدى المشاهدين.
٥. أوصي بضرورة التخصصية والاحتراف في مجال الإعلام البيئي في مصر وفي كثير من البلدان الأخرى..
٦. الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند عرض الموضوعات البيئية والاجتماعية لتحقيق المصداقية في تناول القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية.
٧. عدم الاقتصار في عرض القضايا البيئية والمشكلات الاجتماعية علي النطاق الجغرافي المحلي فقط والتوسع في مناقشتها علي المستوى الإقليمي والعالمي.
٨. ضرورة إنشاء لجنة خاصة بالمناطق العشوائية والريفية، ويكون اهتمامها ونشاطها موجه لخدمة هذه المناطق بهدف التطوير وحل مشكلاتها وإمدادها بالخدمات اللازمة .
٩. سن قوانين وتشريعات تحمي البيئة من مخاطر التلوث وفرض عقوبة علي من يخالف هذه القوانين .

## المراجع

- أمال نجاتي عياشي، وعودة عبد الجواد أبو سينية: فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية، الأردن، مجلة البقاء للبحوث والدراسات، مجلد ١٦، ٢٠١٣، ص ١٦٦)
- بسيوني إبراهيم حمادة ١٩٩٦: "وسائل الإعلام والسياسة - دراسة في ترتيب الأولويات" مكتبة نهضة الشروق، القاهرة
- بشير البكري ١٩٧٢: مشاكل البيئة والتنمية في إطار التعلم المتكامل والمستمر مدى الحياة الإنسان - البيئة - التنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ٩١.
- جيهان عطا أرساتيوس غبريال ٢٠١٨: المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية المهنية لدى الجمهور، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- جيهان محمد محمد المرسي العشماوي ٢٠١٧: فعالية نموذج مقترح لمعالجة القضايا البيئية بمجلات المرأة العربية في تنمية القيم والمهارات البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- حسن عماد مكايي ١٩٩٣: تحليل الإنماء - مفهومه ومنهجه وتطبيقاته وقضاياها الحالية، مجلة بحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- خالد الفخراني ٢٠٠٦: فاعلية وحدة مقترحة في الفيزياء البيئية في تنمية المعارف والاتجاهات البيئية لدى طلاب الثانوية التخصصية بليبيا، رسالة ماجستير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، ص ١٣٥).
- رحاب عبد الستار أحمد محمد ٢٠١٢: فاعلية الزيارات المتحفية في تنمية المعارف والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- رشيد الحمد، محمد سعيد صبراني ١٩٧٩: (البيئة ومشكلاتها) عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص ٢٦.
- زين الدين عبد القدوس ١٩٩١: كتاب البيئة والإنسان، منشأة المعارف، الإسكندرية،
- زينب محمود شقير ٢٠٠٩: كتاب علم النفس الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية للفرد والمجتمع، ص ٢٠٠.
- زينب موسى إسماعيل ٢٠٠٢: معالجة القضايا البيئية في برامج منوعات التلفزيون، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- سامي عبد الواحد محمد شلبي ٢٠١٤: فاعلية أنشطة الرحلات في تنمية المهارات والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- سامية الدسوقي عيد ٢٠٠٥: دور التلفزيون في أعداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية: دراسة في إطار نظرية الفجوة المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون.
- سامية جبر ٢٠٠٧: كتاب قضايا البيئة المعاصرة والمستقبلية في المنطقة العربية، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، ص ٢٣٠ و ص ٢٥٣.
- سلوى عبد الحليم ٢٠٠٢: برنامج لتنمية القيم البيئية لدى تلاميذ التعليم الأساسي من خلال مناهج العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.
- سمية عرفات ٢٠٠٣: دور التلفزيون المحلي في معالجة مشكلات التلوث البيئي دراسة تحليلية وميدانية، جامعة بنها، مصر.
- سمير محمود ٢٠٠٨: كتاب الإعلام العلمي، الطبعة الأولى دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- سوزان القليني، صلاح مذكور ٢٠٠٠: كتاب الإعلام البيئي، النظرية والكتاب، دار النهضة، ص ٢٥.
- سيد خير الله ١٩٧٣: كتاب سيكولوجية الإنسان، القاهرة، عالم الكتب، ص ٢٧٨.

- صلاح مخيمر ١٩٦٨: كتاب المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ١٩٦٨.
- عبد المسيح سمعان ١٩٩٢: دراسة القضايا البيئية كما تقدمها الصحافة البيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس، ص ٣١٥.
- عبد الله عبد الحي موسي ١٩٨٢: كتاب المدخل الي علم النفس، القاهرة، مكتبة الخانجي، ص ٢٢١
- عبد الله محمد عبد الله غنيمي ٢٠١٧: دور الصحف المصرية الورقية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي للقضايا البيئية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- عمر أحمد عبد العلي إبراهيم ٢٠٢١: دور الصورة الصحفية ببعض الصحف في معالجة القضايا البيئية وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الجمهور، كلية الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي. فيلت شوقي ٢٠٠٨: أثر الوسائط الإعلامية الزراعية المطبوعة علي تنمية الاتجاهات والمهارات لدى المرشدين الزراعيين، كلية الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- فيليب شوقي مجلع سمعان ٢٠٠٨: " أثر الوسائط الإعلامية المطبوعة علي تنمية الاتجاهات والمهارات البيئية لدى المرشدين الزراعيين " رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، ص ٤٤-٤٥.
- كريم دواجي ٢٠١٧: مقال: الثقافة البيئية في وسائل الإعلام بين الواقع والمأمول.
- محمد إبراهيم عيد ٢٠٠٠: مدخل علم النفس الاجتماعي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ص ٩٧.
- محمد علي صادق ٢٠٠٥: اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي، نحو مادة اللغة الإنجليزية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من إبريل.
- محمود بكر محمد ٢٠٠٣: تقويم المحتوى البيئي في صفحات المرأة ببعض الصحف القومية في مصر في ضوء أبعاد التربية البيئية، دراسة حالة علي صحيفتي الأهرام والأخبار، دراسة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئية، جامعة عين شمس.
- محمود عبد الحليم منسي ١٩٨٢: قراءات في علم النفس، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٤٦.
- محمود حسن إسماعيل ٢٠٠٣ : كتاب مبادئ علم الأنصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة .
- نور عطية ٢٠٠٨: دراسة فعالية برنامج لتنمية المسئولية البيئية لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة في محافظة شمال سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس، ص ١٢.
- George, Robert Worth , A Comparative Analysis of Conservation Attitudes in Situations Where Conservation Education is a Part of the Educational Experience. Unpublished phd.dissertation ,Michiga state University 1966, pp. 7-8.
- Henok, Y.(2011). Student's Knowledge and attitude toward water pollution , a case of awassa high school student's unpublished M.A., Dissertation , snnpr , school of graduate studies. department of geography and environmental education. Addis Ababa university.
- Knapp, Clifford E.: " Attitudes & Values In Environmental Education In: The- Journal of Environmental Education Vol.3 , No.4 ,1972,pp.27-28.
- <https://www.envfriends.org.lb/essaydetails.php?eid=26&cid=10>

## ENVIRONMENTAL ISSUES ADDRESSED BY "SAWT ALNAAS" AND THEIR IMPACT ON DEVELOPING POSITIVE ENVIRONMENTAL ATTITUDE AMONG VIEWERS

Aya A. Sayed<sup>(1)</sup>; Mahmoud H. Ismail<sup>(2)</sup> and Tahany M. O. Moneeb<sup>(3)</sup>

1) Post Grad Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University. 2) Faculty of Post Graduate Childhood Studies, Ain Shams University. 3) Faculty of Education, Ain Shams University.

### ABSTRACT

The current research drives at studying the environmental and social issues addressed by "Sawt Al Naas" (the Voice of the People) program and its impact on the development of positive environmental attitudes among viewers. In order to achieve this, previous studies, books, references related to the subject of the research and tools are reviewed. The study uses the semi-experimental approach to analyze the program in form and content. The research also uses a pre/post measurements of environmental attitudes among viewers. The research tools are divided into: first, a content analysis of the program in form and content, and 42 episodes of "Sawt Al Naas" (the People's Voice) program have been analyzed. Secondly, a list of environmental and social issues and problems raised in the program has been made. Third, a scale of the environmental attitudes of the viewers of the "Sawt Al Naas" program, where an analytical study has been conducted on (80) individuals who watched the program. The sample is purposively selected and divided into two: the first group that consists of (80) items represent the control group that does not watch the program and submits to a pre/post-test. Second, (80) items represents the experimental group that watches the program and submitted to a pre/post-test.

The results show that there is a statistically significant difference between average scores of the experimental group regarding the pre/post application of the environmental attitudes scale, in favor of the post-application.

There are statistically significant differences between average scores of the experimental group regarding the pre/post application of the environmental and social issues and problems dimension, in favor of the post application.

The research recommends the use of experts and specialists when presenting environmental and social issues in order to achieve credibility in dealing with environmental and social issues and problems.

It also recommends reliance on experts in the field of environmental and social problems to develop environmental attitudes and environmental awareness among the viewers.

**Keywords:** Environmental issues - satellite channels - environmental attitudes.